

مصابون في زلزال الحوز يعبرون عن عظيم امتنانهم لجلالة الملك

عبر عدد من المصابين في الزلزال، الذي هز عدة مناطق من المملكة مساء الجمعة الماضي، عن عميق ارتياحهم وعظيم امتنانهم للعناية السامية التي يحيطهم بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الذي أعطى تعليماته السامية، منذ اللحظات الأولى التي أعقبت الزلزال، لتسخير كافة الوسائل والإمكانات من أجل تقديم الدعم والمساندة للمتضررين

أصوات

NEWS

خاص

في المغرب ..
أمل يولد من
الأساة..ص 7

فاجعة الحوز.. قوة الملك والشعب



لا حديث في صفوف المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا حول الزيارة التي قام الملك محمد السادس إلى المركز الاستشفائي الجامعي بمدينة مراكش، من أجل تفقد أحوال المصابين إثر الزلزال الذي ضرب عددا من مناطق المملكة ليلة الجمعة الماضية، والإطمئنان عليهم، الزيارة الملكية حملت كل معاني الإنسانية، وتجسدت فيها كل صور قائد بلاد..ص 2

زلزال الحوز .. الملك الإنسان



استثنائية قوية، ليتحسس مطالب شعبه الواحد، يشيع الدفء في قلوبهم، ويدفع بهم نحو الذرى بكل حنان الدنيا أسلوب القرب رافق الملك محمد السادس طيلة سنوات ملكه، معبرا عن وجه الملك الإنسان، الذي يجد له في كل عام موعدا ليطفو بقوة على الواجهة ويذكر بتلك الشحنة الكبيرة من الأمل والتعاطف التي نالها منذ توليه العرش.

على أرض هذا الحمى العزيز، يجلب الخير لشعبه الوفي، ويدفع الأذى عنهم، ويعيش هموم الناس ويبدل قصارى جهده في تحقيق الخير لهم وتحقيق امانهم ويمسح التعب عن وجوههم التي تشرق برؤية اطلاقته البهية العلوية، ويسعى الى اقامة العدل بينهم، والعمل على تحقيق المصالح لما فيه خير الناس الذي استطاع ان يترجم قربه من شعبه بحب، بعاطفة ووطنية انسانية

رعاياه من أبناء الشعب محنتهم التي يمرون بها. إن جلالة الملك يقدم دوما اروع رسالة للعالم نهج ليس غريبا على العلويين لأنهم اصحاب رسالة خالدة.. جلالة الملك محمد السادس رمز الشهامة والعطاء .. ملك أعز الله به وطنه وشعبه وأمته، مثال للصفاء والنخوة والنقاء.. ملك يمتلك حس الإنسان بأخيه الإنسان، يتلمس حاجات شعبه الوفي في كل زاوية

لا حديث في صفوف المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا حول الزيارة التي قام الملك محمد السادس إلى المركز الاستشفائي الجامعي بمدينة مراكش، من أجل تفقد أحوال المصابين إثر الزلزال الذي ضرب عددا من مناطق المملكة ليلة الجمعة الماضية، والإطمئنان عليهم ، الزيارة الملكية حملت كل معاني الإنسانية، وتجسدت فيها كل صور قائد بلاد يعيش إلى جانب



مصابون في زلزال الحوز يعبرون عن عظيم امتنانهم لجلالة الملك

المصابين من الرعايا الأجانب المقيمين بالمغرب، حيث أعرب مواطن غامبي عن تقديره للعناية التي لقيها بالمستشفى بعد إصابته على مستوى الساق، وقال "أنا ممتن جدا للملك محمد السادس"، مضيفا "حين وقوع الزلزال كنت نائما (...). وأصبت بجروح على مستوى رجلي، ساعدني بعض الجيران من أجل مغادرة المنزل، وتدخلت عناصر الوقاية المدنية من أجل نقلني إلى المستشفى". استنقار على كافة المستويات، ولدى كل المتدخلين الذين يسبقون الزمن من أجل إنقاذ المزيد من الناجين وتوفير الدعم والمساندة للمتضررين من هذه الكارثة في أبهى صور التكافل والتضامن في كافة ربوع الوطن، تكريسا للعناية الموصولة الكريمة التي يحيط بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس كافة المواطنين.

الإحساس ذاته بالشكر والتقدير لتعاطف جلالة الملك ورعايته، أعربت عنه السيدة سعيدة، وهي من ساكنة دوار فيلالة، التي رافقت ابنها المصاب بكسور إلى المستشفى، موضحة أن حالة ابنها استوجبت إجراء فحص بالأشعة، وهو ما تم توفيره بالفعل، ليستفيد ابنها من التدخل الطبي اللازم. سعيدة عبرت عن عميق امتنانها لجلالة الملك، وشكرها لكافة الأطقم الطبية التي لم تال جهدا للعناية بها وبابنها. أما الشاب محمد، الذي أصيب وأخاه بجروح إثر سقوط أجزاء من سقف أحد الدكاكين إثر الزلزال، فأكد أنه تلقى العناية الطبية الكاملة في المركز الاستشفائي الجامعي "محمد السادس"، وأعرب عن شكره وخالص امتنانه لجلالة الملك. جهود الإنقاذ والتكفل، شملت، أيضا،

ميداني، والشروع الفوري في جهود إعادة الإيواء والتكفل بالمتضررين، في التفاتة إنسانية نبيلة تحسد الرعاية الخاصة التي يوليها جلالته لكافة المواطنين، ولاسيما في مثل هذه الظروف العصيبة. وفي هذا السياق، أكد عبد العزيز، أحد المصابين في هذا الزلزال، أن الرعاية التي تلقاها منذ نقله على متن سيارة الإسعاف إلى غاية وصوله إلى المستشفى، حيث أجريت له عملية جراحية على مستوى الرجل، خففت من حدة الصدمة. كما أكد أن مختلف الأطر الطبية وفرت له، بفضل التعليمات الملكية السامية، الرعاية الطبية والنفسية اللازمة، معربا عن شكره لباقي المصالح المتدخلة التي وفرت له، أيضا، كل احتياجاته من تغذية وملابس، كما مكنته من الاتصال بأقاربه للاطمئنان عليهم.

عبر عدد من المصابين في الزلزال، الذي هز عدة مناطق من المملكة مساء الجمعة الماضي، عن عميق ارتياحهم وعظيم امتنانهم للعناية السامية التي يحيطهم بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الذي أعطى تعليماته السامية، منذ اللحظات الأولى التي أعقبت الزلزال، لتسخير كافة الوسائل والإمكانات من أجل تقديم الدعم والمساندة للمتضررين. و عبر عدد من الجرحى، عن تشكراتهم الحارة وعميق امتنانهم لجلالة الملك على العناية التي أحاطهم بها جلالته فور وقوع الهزة الأرضية. وبالفعل، فقد تم تنفيذ التعليمات الملكية السامية، نشر وسائل بشرية ولوجيستية مهمة، جوية وبرية، إضافة إلى وحدات التدخل المتخصصة المكونة من فرق البحث والإنقاذ، ومستشفى طبي جراحي



الملك محمد السادس يتفقد الحالة الصحية للمصابين ويتبرع بالدم



وعطفه على الضحايا والعائلات المكلومة. كما تجسد زيارة صاحب الجلالة الملك محمد السادس "العناية الملكية السامية التي يحيط بها جلالته ضحايا زلزال الحوز، وتكرس التكافل القائم بين جلالته الملك وشعبه في السراء وفي الأزمات والتطلع إلى المستقبل بإقدام وعزم.

الحوز. وقد تم استقبال حوالي 2171 مصابا بمختلف المراكز الاستشفائية بجهة مراكش أسفي، من بينهم 484 مصابا بإصابات بليغة و1570 بإصابات خفيفة، فيما أزال 248 شخصا بالمستشفيات لتلقي العلاج. وبهذه المناسبة، تفضل صاحب الجلالة فتبرع بالدم، وهي التفتاة كريمة تجسد العناية الملكية السامية وتعبر عن تضامن جلالته الكامل

الحالة الصحية للأشخاص المصابين، وكذا عن الخدمات الصحية المقدمة لهم من طرف الفرق الطبية المعبأة على إثر هذه الكارثة الطبيعية الكبرى. وتأتي هذه المبادرة الملكية التي تشكل دعما معنويا كبيرا للمصابين وذويهم، لتعزيز مختلف المبادرات والإجراءات التي تم اتخاذها في هذا الصدد، تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية لإنقاذ ومساعدة ومواكبة الأشخاص المتضررين من زلزال

قام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بزيارة المركز الاستشفائي الجامعي "محمد السادس" بمراكش، حيث تفقد جلالته الحالة الصحية للمصابين، ضحايا الزلزال الأليم الذي وقع يوم الجمعة 8 شتبر، وخلف خسائر بشرية ومادية هامة في العديد من جهات المملكة. وهكذا، قام جلالته الملك بزيارة مصلحتي الإنعاش واستشفاء ضحايا الزلزال، حيث استفسر جلالته عن

الملك يترأس جلسة عمل لتفعيل البرنامج الاستعجالي لإعادة إيواء المتضررين والتكفل بالفئات الأكثر تضررا من زلزال الحوز

لها للأسف بعد هذه الكارثة الطبيعية، أعطى صاحب الجلالة نصره الله أوامره للحكومة من أجل اعتماد مسطرة المصادقة على مشروع القانون اللازم لهذا الغرض، وذلك في أقرب الآجال. وهكذا يظهر المغرب مرة أخرى، بفضل رؤية وعمل عاهله، قدرته على الصمود التي يتميز بها والتي تمكنه من مواجهة الأخطار والتحديات بقوة وحكمة وعزم، وذلك بفضل قوة مؤسساته وتضامن شعبه وسخائه. حضر اجتماع العمل رئيس الحكومة السيد عزيز أخنوش، ومستشار صاحب الجلالة السيد فؤاد عالي الهمة، ووزير الداخلية السيد عبد الوافي لفتيت، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد أحمد التوفيق، ووزيرة الاقتصاد والمالية السيدة نادية فتاح، ووزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة السيدة فاطمة الزهراء المنصوري، والوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية السيد فوزي لجعج، والفريق أول محمد بربط المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية



ترأس صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوم 14 شتنبر 2023 بالقصر الملكي بالرباط، اجتماع عمل خصص لتفعيل البرنامج الاستعجالي لإعادة إيواء المتضررين والتكفل بالفئات الأكثر تضررا من زلزال الحوز، والذي كان موضوع تعليمات ملكية خلال جلسة العمل التي ترأسها جلالة الملك يوم 9 شتنبر 2023.

ويأتي هذا الاجتماع امتدادا للتدابير التي أمر بها جلالتة والهادفة إلى تعبئة كافة الوسائل بالسرعة والنجاحة اللزمتين من أجل تقديم المساعدة للأسر والمواطنين المتضررين، خصوصا من أجل تنفيذ التدابير المتعلقة بإعادة التأهيل والبناء في المناطق المتضررة من هذه الكارثة الطبيعية ذات الآثار غير المسبوقة، في أقرب الآجال.

وتهم هذه النسخة الأولى من برنامج إعادة الإيواء التي تم تقديمها بين يدي جلالة الملك والتي تم إعدادها من قبل اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها بتعليمات ملكية سامية، نحو 50 ألف مسكن انهارت كلياً أو جزئياً على مستوى الأقاليم الخمسة المتضررة.

ويشمل البرنامج، من جهة، مبادرات استعجالية للإيواء المؤقت وخصوصا من خلال صيغ إيواء ملائمة في عين المكان وفي بنايات مقاومة للبرد وللاضطرابات الجوية، أو في فضاءات استقبال مهيأة وتتوفر على كل المرافق الضرورية. من جهة أخرى ستمنح الدولة مساعدة استعجالية بقيمة 30000 درهم للأسر المعنية.

وفي هذا الصدد أثار جلالة الملك انتباه السلطات المختصة إلى أن عملية إعادة الإيواء تكتسي أولوية قصوى ويجب أن تنجز في احترام للشروط الضرورية المتعلقة بالإنصاف والإنصاف الدائم لحاجيات الساكنة المعنية.

ويتمثل البرنامج، من جهة أخرى، في اتخاذ مبادرات فورية لإعادة الإعمار، تتم بعد عمليات قبلية للخبرة وأشغال التهيئة وتثبيت الأراضي. ومن المقرر لهذا الغرض، تقديم مساعدة مالية مباشرة بقيمة 140 ألف درهم للمساكن التي انهارت بشكل تام، و80 ألف درهم لتغطية أشغال إعادة تأهيل المساكن التي انهارت جزئياً.

كما شدد صاحب الجلالة، على ضرورة أن يتم إجراء عملية إعادة الإعمار على أساس دفتر للتحميلات، وبإشراف تقني وهندسي بانسجام مع تراث المنطقة والذي يحترم الخصائص المعمارية المتفرقة.

من جهة أخرى، جدد جلالة الملك، خلال اجتماع العمل، التأكيد على

تعليماته السامية حتى تكون الاستجابة قوية، سريعة، واستباقية مع احترام كرامة الساكنة، وعاداتهم وأعرافهم وتراثهم. فالإجراءات لا يجب أن تعمل فقط على إصلاح الأضرار التي خلفها الزلزال، ولكن أيضا إطلاق برنامج مدروس، مندمج، وطموح من أجل إعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة بشكل عام، سواء على مستوى تعزيز البنيات التحتية أو الرفع من جودة الخدمات العمومية.

هذا البرنامج، ذو الأبعاد المتعددة، سيعبئ، أساسا الوسائل المالية الخاصة للدولة والمؤسسات العمومية، وسيكون أيضا مفتوحا للمساهمات الواردة من الفاعلين الخواص والجمعويين، وكذا الدول الشقيقة والصديقة، التي ترغب في ذلك والتي يجدد لها جلالة الملك بهذه المناسبة عبارات الشكر الصادقة للمملكة المغربية.

وخلال هذا الاجتماع، تطرق جلالة الملك حفظه الله أيضا إلى موضوع يحظى بالأولوية وبالأهمية، ويتعلق بالتكفل الفوري بالأطفال اليتامى الذين فقدوا أسرهم وأضحوا بدون موارد. أعطى جلالة الملك أوامره بإحشاء هؤلاء الأطفال ومنحهم صفة مكفولي الأمة.

وبهدف انتشالهم من هذه المحنة وحمايتهم من جميع المخاطر وجميع أشكال الهشاشة التي قد يتعرضون

أهم نقاط النسخة الأولى من البرنامج الاستعجالي لإعادة الإيواء والتكفل بالمتضررين من زلزال الحوز

80 ألف درهم لتغطية أشغال إعادة تأهيل المساكن التي انهارت جزئياً

إجراء عملية إعادة الإعمار على أساس دفتر للتحميلات، وبإشراف تقني وهندسي بانسجام مع تراث المنطقة

تعبئة الوسائل المالية الخاصة للدولة والمؤسسات العمومية، وسيكون أيضا مفتوحا للمساهمات الواردة من الفاعلين الخواص والجمعويين، وكذا الدول الشقيقة والصديقة

التكفل الفوري بالأطفال اليتامى الذين فقدوا أسرهم وأضحوا بدون موارد ومنحهم صفة مكفولي الأمة

اعتماد مسطرة المصادقة على مشروع القانون اللازم لانتشال الأطفال من هذه المحنة وحمايتهم من جميع المخاطر وجميع أشكال الهشاشة الناجمة عن الزلزال

إطلاق برنامج مدروس، مندمج وطموح من أجل إعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة بشكل عام، سواء على مستوى تعزيز البنيات التحتية أو الرفع من جودة الخدمات العمومية

صيغ إيواء ملائمة في عين المكان وفي بنايات مقاومة للبرد وللاضطرابات الجوية، أو في فضاءات استقبال مهيأة وتتوفر على كل المرافق الضرورية

فضاءات استقبال مهيأة وتتوفر على كل المرافق الضرورية

مساعدات استعجالية بقيمة 30000 درهم للأسر المعنية

اتخاذ مبادرات فورية لإعادة الإعمار تتم بعد عمليات قبلية للخبرة وأشغال التهيئة وتثبيت الأراضي

مساعدة مالية مباشرة بقيمة 140 ألف درهم للمساكن التي انهارت بشكل تام

الملك محمد السادس يساهم بمليار درهم في صندوق تدبير آثار الزلزال



بناء على اقتراح المساهم الرئيسي الملك محمد السادس، قرر مجلس إدارة مجموعة "المدى" التبرع بمليار درهم إلى الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية.

وأفاد بلاغ لشركة "المدى" القابضة، بأنه سيتم إيداع هذا المبلغ في الحساب الخاص الذي تم إنشاؤه بموجب تعليمات ملكية سامية بتاريخ 11 شتنبر 2023 بهدف جمع مبادرات التضامن في مواجهة هذه الكارثة الطبيعية غير المسبوقة.

زلزال الحوز.. قوة الملك والشعب

شيء من رسائل السياسة، كان هو ما يفوح من الاختيار. ليست الحاجة هي ما يحكم. ولو ترك المغرب لتضامن أهله ما كان ليحتاج أحدا على الإطلاق. فرق جمع المساعدات الأهلية من طنجة إلى العيون، تتزاحم من أجل أن يكون لها نصيب، فيما يرى الناس أنه عمل يقومون به من أجل أنفسهم؛ في خلاصة تجمع تدينا وحبنا، كما تجمع تواضع الطيب وغرور المقدر. الكرم والتضامن في المغرب يمكن أن يصنع المعجزات. بالأمس قررنا أن نبني طريقا للمياه من حوض سبو إلى حوض أبي رقرق فنجحنا بفضل الإرادة والثقة في الطاقات المغربية. واليوم لدينا ثقة أكبر لكي نعيد بناء ما هدمه الزلزال. المغربي والمغرب سيد قراره. نعم انفتحنا على من كانوا من كانوا منفتحين لمرافقتنا في مواجهة آثار الزلزال، ولكن المغربي، ككثير من المنتمين إلى بلدان أخرى، يقدر المواقف ويحللها بموضوعية ويتعد عن تسييس التدخلات غير البريئة. لكل ما سبق، يجب التذكير بأن ما نسميه "بالقرار السيادي" يوجب الكثير من الإحترام من طرف من لا زالوا يعتبرون أنهم الوحيدون الذين لديهم علم تدبير الكوارث الطبيعية. سلطات فرنسا أو لنقل بعضها يعيشون على إيقاع ماض بمكونات ماضوية وحرص كبير على تأمين مكاسب تعود إلى الفترة الإستعمارية.

يا من أحب... يا من أحب لأنهم مغاربة يحبون وطنهم وهم أكثر. يا من خلقوا الفرحة في قلوب مواطنيهم وتحولوا من رب وربة أسرة إلى فاعلين جمعيين وصناع لثقافة مغربية راهن بعض الغرباء على موتها.

ألا يقربوك. لهذا السبب، تقاطرت العروض من كل أرجاء العالم، لمديد العون للمغرب في مواجهة عواقب الزلزال. القادر بالفعل وغير القادر. الغني والفقير. الحار والبعيد. الكل أراد أن يظهر الحب بالمغرب، بشعبه، بطبائعه الطبيعية، بروح التاريخ فيه، بثقافته وفولكلوره الثري، بأندلسيته الواثقة، بسلالات ملوكة، بأدارسته، بمرابطيه على الأطلسي، بموحديه،



ومرينييه، وسعدييه، ومن ثم بعلوييه. شيء من قبيل 1200 عام لم تنقطع عن رسم فصول التاريخ، حتى أصبح لكل مدينة من مدنهم ذكر وأثر لم ينقطع. فاس ومكناس ومراكش والرباط والدار البيضاء والعيون والداخلة وغيرها، إذ تنطق كل منها فصلا، فيبدو وكأنه فصل مقيم. اختار المغرب بضع بلدان فقط ليقبل منها العون، وشكر الباقين.

ليس كسائر البلدان. ولك أن تقول بطبيعة الحال، "إن كل بلد في الدنيا ليس كسائر البلدان"، وهذا صحيح. سوى أن المغرب قطعة حية من التاريخ، نفحة من روح الأندلس، أيقونة ثقافة وفقه وفكر، أو نهاية المدى، إذ يطل بفارغ طوله على الأطلسي. وما من مدينة من مدنه إلا وتنطق بماض يتقد، وإرث مغر، ومشهد يقص عليك حكايات لا تنتهي.

ويحب المغاربة ملكهم. ويحبونه لأنه مثالهم الأعلى ورمز هويتهم وتاريخهم، ولأنه يسوس السياسة إلى حيث تصب الماء في طاحونة المغرب. ومن طبيعة الحياة أن يحظى الأحداث في السلالة بالحب الأشد والولاء الأشد، لأنه تجسيد لما يتغير في المجتمع ولما ينتظر من المستقبل في أن معا. ولهذا السبب، فإن للملك محمد السادس مكانا في كل نفس وقلب. وهو حاضر في النازلات، لأنه مصدر الأمل والرجاء، وحاضر في الصاعقات، لأنه رفعة التغني بالتفوق والنجاح.

بل ويحب المغاربة كل الدنيا. بلدهم لا أعداء له. ولا يكن لنفسه ولغيره إلا الخير. يطرق أبواب الحياة من أكثرها رغبة بالتعاون والصداقة. ويعرف المغاربة، في سرهم، أن من يعرفهم، سوف يغرق، في النهاية، بهم. فيقترب ويعلن! ولكن المغرب بلد يحب نفسه، فيحب. ذلك أصل من أصول الطبيعة. أن تحب نفسك، بتواضع العارف بما يملك، المطمئن إليها، والواثق من قدرتها، فإنك لن تشقى لترى الحب في عيون الآخرين. في الأصل، لأنك تتيح لهم أن يروا فيك ما رأوا في أنفسهم فعز عليهم ألا تأخذهم النرجسية، أو ما لم يروا فيها فعز عليهم

انخرط المغاربة بشكل منقطع النظير في عملية التبرع لفائدة ضحايا "زلزال الحوز"، من خلال جمعهم المساعدات الإنسانية وإرسالها للمناطق المتضررة، وهو التضامن الإنساني الذي أبهر العالم، حيث الأطفال والنساء والرجال والشباب من مختلف أعمارهم، خرجوا إلى الساحات وتبرعوا بكل ما يملكون، رغبة منهم في التخفيف من معاناة المتضررين من الزلزال ومازرتهم في هذه المحنة التي يجتازونها.

دم يغلي في جسد كل مغربي، يريد أن يخرج من عروق مغربي وحتى من عروق زائر أجنبي لكي يبعث الحياة في جسم جريح من جراء الزلزال. طوابير طويلة جدا وتصل مدة انتظار لإعطاء الدم إلى أكثر من ثمان ساعات. وهذا عنوان كرم متجدد وتضامن أسطوري. جمعيات وأسر ومواطنين من كافة الطبقات الإجتماعية ومن كافة الجهات واجهوا الزلزال بالتضامن. تحركت كل الطاقات داخل المغرب وخارجه وتجمعت لديها أطنان من المواد الغذائية والتجهيزات والأدوية. تحركت قوافل في اتجاه مراكش تحمل أمل المغاربة وكثير من أصدقاء المغرب والمغاربة لمن أراد القدر أن يكون من ضمن المنكوبين. إنها مظاهر الكرم والتضامن الأسطوري. شباب يتخلون عن أعز ما لديهم من لباس ويبعثون به لمقر الجمعيات. نساء ورجال يبعثون بما لديهم لكي يعيش التضامن ويبعث الحياة من جديد في منطقة حولها الزلزال إلى أطلال وسيحولها الكرم والتضامن إلى مستقر آمن لكي تستمر الحياة وتعود الأسر إلى حياة جديدة، ولو بعد جحيم، وتستمر في إعطاء منتوج للعيش ما دام العيش ممكنا وإلى الأبد...

ويحب المغاربة بلدهم، في النازلات وفي الصاعقات على حد سواء. ربما لأنه





في المغرب... أمل يولد من المأساة

طلباً جزائرياً لتقديم مساعدات للجزائريين، أكان ذلك خلال الأزمة التي مرت فيها الجزائر في خريف العام 1988 أو بعدها. لم ينتظر المغرب يوماً طلباً رسمياً جزائرياً لتقديم دعم إلى الشعب الجزائري.

قبل عامين، عرض المغرب المساعدة في إطفاء الحرائق التي اندلعت في مناطق جزائرية معينة. لدى المغرب طائرات خاصة من أجل التعاطي مع الحرائق. فضلت الجزائر توجيه اتهامات إلى المغرب بالوقوف وراء الحرائق. استأجرت طائرات من جهة غربية بدل قبول العرض المغربي... وكان عرضاً مجانياً!

سينهض المغرب من كارثة الزلزال. سيتجاوز المأساة، بتعليمات من الملك محمد السادس الذي يعرف تماماً عمق روح التضامن واللحمة بين المواطنين المغاربة.

تشمل التعليمات الصادرة عن الملك محمد السادس، الذي رأس اجتماعاً للمسؤولين المعنيين خصص للبحث في الوضع في أعقاب الزلزال، «نشر القوات المسلحة الملكية بشكل عاجل وسائل بشرية ولوجستية مهمة، جوية وبرية، كذلك وحدات تدخل مختصة مكونة من فرق للبحث والإنقاذ ومستشفى طبي جراحي ميداني».

تشمل التعليمات أيضاً «التكفل بالأشخاص الذين هم في وضعية صعبة، خصوصاً البنائي والذين يعانون من وضع هش، كذلك التكفل الفوري بكافة الأشخاص الذين صاروا من دون مأوى جراء الزلزال، لاسيما في ما يرتبط بالإيواء والتغذية وكافة الاحتياجات الأساسية».

من المأساة المغربية يولد الأمل. لا يعود ذلك إلى روح التضامن بين المغاربة، وهو ما ظهر من خلال تبرع لاعبي الفريق المغربي لكرة القدم بالدم في مختلف أنحاء العالم، فحسب، بل إلى الدعم الذي يحظى به المغرب عربياً وأوروبياً وأميركياً، وهو دعم ظهر من التحولات التي شهدتها قضية الصحراء في السنوات القليلة الماضية.

صبت هذه التحولات في اتجاه تكريس مغربية الصحراء من جهة والاعتراف من جهة أخرى بأن الطرح المغربي المتعلق بالحكم الذاتي الموسع في إطار السيادة المغربية، هو الطرح الوحيد الذي يتفق مع المنطق. يتفق هذا الطرح أيضاً مع دعم الإستقرار في منطقة تحتاج في كل يوم إلى مزيد من التعاون بين قواها الفاعلة في مواجهة التطرف والإرهاب بكل أشكالهما!

زايد ترحيباً وتجاوباً لا حدود لهما في الأوساط الشعبية المغربية. ترك الكلام صدى إيجابياً لدى المواطن المغربي الذي بات يدرك أن بلده يمتلك أشقاء حقيقيين صادقين يهبون، من تلقاء أنفسهم، إلى نجدته في وقت المحنة.

كان لافتاً التضامن العربي والأوروبي والأميركي مع المغرب. لعل أكثر ما كان لافتاً الموقف الجزائري الذي يبدو أقرب إلى محاولة للتخلص من عقدة المغرب التي يعاني منها النظام في هذا البلد.

جاء في بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية «أبدت السلطات الجزائرية العليا، استعدادها التام لتقديم المساعدات الإنسانية ووضع كل الإمكانيات المادية والبشرية، تضامناً مع الشعب المغربي الشقيق وذلك في حال (حصول) طلب من المملكة المغربية».

كذلك، قررت السلطات الجزائرية العليا فتح مجالها الجوي أمام الرحلات لنقل المساعدات الإنسانية والجرحى والمصابين.

وأعربت الجزائر، في وقت سابق عن «صادق تعازيها للشعب المغربي الشقيق في ضحايا الزلزال».

الواضح أن الجزائر لم تقدم على خطواتها عن حنين نية بمقدار ما أنها أخذت في الاعتبار العلاقة المتميزة التي تربط بين الشعبين الجزائري والمغربي.

هذه علاقات ظهرت في كل مناسبة رياضية وغير رياضية التقى فيها مواطنون من الجزائر والمغرب. أي جزائري يمتلك حداً أدنى من الوفاء والذاكرة يتذكر دعم المغرب للشعب الجزائري في أثناء حرب الاستقلال.

إلى ذلك، يعرف كل جزائري أن المغرب لم ينتظر يوماً



خير الله خير الله

وأرضاً، «إقامة جسر جوي لنقل مساعدات إغاثة عاجلة إلى الأشقاء المتضررين من الزلزال، الذي ضرب بعض مناطق المملكة المغربية الشقيقة وتقديم مختلف أشكال الدعم».

غرد رئيس دولة الإمارات قائلاً على منصة X: «أعزي أخي الملك محمد السادس والشعب المغربي في ضحايا الزلزال. لقد تألمنا لهذا الحادث ونقف إلى جانب إخواننا في المغرب الشقيق ونتضامن معهم في هذه الأوقات الصعبة. حفظ الله المغرب من كل شر».

لقي كلام محمد بن

طبيعية. من قلب المأساة يولد الأمل بأن المغرب لا يمكن سوى أن يتابع مسيرته نحو الأفضل، وهي مسيرة مستمرة منذ سنوات طويلة تعبر عنها البنية التحتية المغربية، التي تتمتع بالحدثة من جهة والتجاح في التحول إلى واحة للسلام والاستقرار من جهة أخرى.

صار المغرب واحة للسلام والاستقرار الوحيدة القائمة على أسس متينة وثابتة تدعمها لغة الأرقام، في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل الأفريقي الممتدة من موريتانيا، على الأطلسي إلى جنوب السودان على البحر الأحمر.

ليس سراً أن العالم لن يترك المغرب وحيداً. هذا ما يفسر الموقف الأخلاقي والإنساني للرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد الذي كان بين أول من تحركوا في اتجاه مساعدة المغرب بشكل عفوي وطبيعي. شملت مبادرة الشيخ محمد الذي تربطه علاقة خاصة بالبلد، ملكاً وشعباً

ليس ما تعرض له المغرب حديثاً عادياً، بل يمكن الكلام عن كارثة حقيقية حلت ببلد مسالم منشغل بتنمية نفسه وتحسين الظروف المعيشية اللائقة لشعبه على كل المستويات.

ضرب زلزال لا سابق له من ناحية قوته منطقة تقع جنوب مراكش حيث وقعت خسائر كبيرة، بينها خسائر بشرية، خصوصاً في إقليم الحوز، مركز الزلزال. مراكش نفسها تضررت بعض الشيء، كذلك أغادير. شعر بالزلزال أيضاً سكان الدار البيضاء والرباط ومدن أخرى.

الأكيد أن المغرب سيتمكن من تجاوز المحنة بفضل ما يمتلكه من قدرات ذاتية وإرادة داخلية صلبة، لا يستهين بها سوى الذين يجهلون أهمية هذا البلد. سيتجاوز المأساة أيضاً بفضل دعم الأشقاء والمجتمع الدولي. ما وقع في المملكة كان مأساة



زلزال الحوز يرد في الإعلام الفرنسي.. سعارا

■ طالع السعود الأطلسي

من رصيد الوطنية الذي تزجر به، في أوصالها وفي روحها، وبه يقودها ملك، بحكمة وبفعالية، نحو تعميق وطنيتها بتقوية استقلالها، وتغذية مقومات انتصارها الذاتي، في مواجهة التحديات الوطنية، التنموية وطبعا الكوارث الطبيعية. أمام وباء كوفيد أنجز المغرب ملحمة، بقيادة ذاتية وطنية. وبذلك الرصيد من الخبرة ومن الوطنية، وبانفتاح على تعاون

”تجاهل“ العرض الفرنسي ”الإنساني“، لكي تطلق نيران مدفعية إعلامية، من صنف نيران الحرب الباردة، ضد الملك محمد السادس، بحيث توارى أمامها ”الغضب من التجاهل“، وانكشفت أنها المرمى والمُنتهى من السعار الإعلامي ضد المغرب، وتبدت بصمات الدولة العميقة الفرنسية وأنفاسها فيها. وبعدوانية مرضية، محمولة بأهات ضحايا الزلزال والأهم والمغرب لم يرفض ولم يتجاهل العرض الفرنسي للمساهمة في عمليات الإنقاذ. فقط تلقاه، وشكره، ووضع في سياق العروض الدولية المتعددة والغزيرة، لينظر في حسن تدبير تدخلاتها، من حيث النوعية ومن حيث التوقيت. ولهذا، بدأت حملة الإعلام الفرنسي مُتسرعة بل وثرقة. ومع التأمل في ذلك السلوك وفي مضمون تلك الحملة، انضح أن ”الفاعل“ تقصد انتهاز زعم بالتجاهل المغربي، لكي يخرج معاولة ضد الدولة المغربية وقائدها، الذي يراه قد راكم ”تطاؤلات“ للتخلص من ”الحوزة“ الفرنسية ذات الظلال الاستعمارية. ضمنها الضغط الملكي، المنطلق من الوطنية المغربية والمناخ عن كرامة الدولة المغربية، لكي تصرح الدولة الفرنسية بمغربية الأقاليم الصحراوية.

فالمغرب، لا يقبل، ومن فرنسا بالذات، مجرد مساندة مقترحة للحكم الذاتي لحل النزاع حول الصحراء المغربية.. ماضيها الاستعماري في المنطقة المغربية عامة يؤهلها أن تكون أول من يقر بحقيقة مغربية الأقاليم الصحراوية. تلك الدولة الفرنسية عن ذلك، استصغار للمغرب، ومناورة فرنسية للحفاظ لديها على ورقة ضغط ضده. والمطالبة المغربية هي تقوية لتلك المناورة. وذلك ما سجله الدولة العميقة الفرنسية مكابرة من المغرب ضد دولة ”عظمى“. ويضاف إلى ذلك تزعم المغرب، وملك المغرب بالذات، لاستنهاض النفس السيادة الإفريقي، ضد السياسات الاستعمارية، التي تواصل نهبها للثروات والطاقت الأفريقية. حين الخ ملك المغرب في كل لقاءاته الثنائية والجماعية الأفريقية على أن أفريقيا هي أولى بأفريقيا، وعلى قاعدة رابح رابح في معاملاتها البنينة ومع الدول خارجها. ويبدو أن الدولة العميقة الفرنسية تحمله مسؤولية صحوة الضمير الوطني والسيادي الإفريقي، والذي يعم اليوم كل أفريقيا، والذي ترى فرنسا، نفسها هي أول من تضرر به أو منه، وهي اليوم تشكو تراجع نفوذها وحظوتها في الساحات الأفريقية ذات العلاقات التقليدية معها. دولة المغرب، اليوم، تستمد قوتها

يرفضه إنما وجه النظر إلى استنفار القدرات الذاتية المغربية، لحاجيات مستعجلات التعاطي مع آثار الزلزال، من انتشار لأحياء من تحت الأنقاض ومعالجة الجرحى ودفن الموتى ورعاية المنكوبين بالمأوى والإطعام. ولكن في ذات الاجتماع خطط الملك لمرحلة ما بعد الهزة وفي مقدمة أهدافها النهوض بالإعمار لمحو آثار الدمار، بما يجدد الجدوى في الحجر والحيوية في البشر. الزلزال ابتلاء، وفي هذا الابتلاء تعالي المغاربة وتساموا بقوة إيمانهم وبصلابة تفاؤلهم. وذلك ما تأسست عليه الخطة الملكية في قيادة مواجهة الزلزال من حيث وقائع آثاره ومن حيث توقعات امتداداته في عمران المنطقة بكل خصائصه وأركانها.

وقد بدا المغاربة، ويقودهم في ذلك الملك محمد السادس، معترزين بموجات التضامن العالمية التي تحسبونها، كونها تعبيراً عن مكانة المغرب في أعلى المواقع العالمية، وكونها دفقا إنسانيا يدعم قدراتهم ويؤمن لديهم جرعات إسناد قابلة للحقن عند الضرورة.. ”عند الضرورة“ تلك هي ما تفهمه أصدقاء المغرب، في كل القارات، مقدرين أن المغرب لديه مقومات دولة، وضمنها جاهزية بنيوية وعملية لتحمل المفاجآت والكوارث، وأن حاجته للدعم الخارجي هي استثناء وليست قاعدة ولا ضرورة.. هي فقط ”عند الضرورة“.

الأصدقاء في فرنسا، وخدمهم، ليسوا على هذا التردد ”إلكاهروسياسي“. وقد يقول آخر، هم على التردد ”الماكروسياسي“. الدولة العميقة في فرنسا تصورت أن فاجعة زلزال الحوز ستكون فرصتها للتحريض ضد ملك المغرب، قائد الدولة المغربية، والتي تراه الممرض الموضوعي، والقذوة في التنوع الإفريقي ضد السطوة الفرنسية، الموروثة من تاريخ استعماري، يفترض أن يكون قد ولى. إذ لا يمكن قراءة السعار الذي انتاب الإعلام الفرنسي، في بعض صحف وازنة وبعض القنوات السمعية والبصرية الرائجة، إلا على ذلك النحو وبتلك الخلاصة.

تلك الوسائل تجاوزت التعبير عن غضبها من عدم التجاوب المغربي مع العرض الفرنسي للتدخل في عمليات الإنقاذ بعد كارثة الزلزال في الحوز، تجاوزت ذلك إلى مستوى حملة ضد ملك المغرب، بالتعيين وبالاسم، وبسُموم تحريضية تهم تأويلها لطرق تدبيره لحكم المغرب وتنحشر في حياته الخاصة. حملة تبدو أنها أعدت سلفا، وكمنت متحينة فرصة شنها.. وكان الزلزال ذريعة ”مواتية“.

مقالات رئيسية في جريدتي ”لوموند“ و”ليبيرايسون“، أخرجت من ”تلاجة“ التحرير، و”درشات“ في بعض القنوات الإذاعية والتلفزيونية، بتعلة الغضب من

اصطدام الصفائح الجيولوجية في أعماق أرض منطقة الحوز بالمغرب أبرز المعبرَات عنه وأعنف نتائجها هو هذا الزلزال الذي دمر تلك المنطقة وأسفر عن عشرات المئات من الموتى والجرحى. ومن قوة ذلك الصدام وشدة الفجعة التي أحدثتها في الكيان الاجتماعي المغربي، أن أنتج هبة وطنية سررت في الذات الجمعية الوطنية المغربية، في صيغة صرخة ألم واحدة وفي صدع حماسي واحد بنشيد الأمل.

المغاربة، في كل المغرب، وليس فقط في منطقة الحوز، داهمهم الموت. وفي كل المغرب، وليس فقط في منطقة الحوز، تترس خلف غابات الحياة.. للإنسان وللوطن. أشعلها ورؤدا تشي باستخدام إرادي لربيع وطني زاخر بالحياة.

أخبار، صور.. ومشاهد التضامن الوطني، من كل المغاربة، داخل كل مناطق المغرب وفي مواقع التواجد المغربي في العالم، مدهشة، مفرحة ومطمئنة على أن الفجعة لن تستشري في الجسد المغربي لتنهش حيويته ولتتمتص

الحملة الإعلامية الفرنسية تصور أصحابها أنهم قادرون على زللة الدولة المغربية. والمغرب منكم اليوم في مواجهة مخلفات الزلزال الطبيعي، ولا يبالي بحملة مظلة عدوانية، كسيحة المفعول ومنعدمة الارتدادات

وطنيته.

ساعات بعد الكارثة، أعلن الملك محمد السادس نفي التحدي للتصدي، برئاسة اجتماع في الديوان الملكي، لأركان المواجهة لكل الهزات الارتدادية للزلزال.. الهزات الصحية، العمرانية والاجتماعية. في الاجتماع شكر، القائد الوطني للتصدي، التعبير الدولي، العارم، عن التضامن وعن الاستعداد للتدخل الإنقاذي، ولم

مشاهد التضامن الوطني، من كل المغاربة، داخل كل مناطق المغرب وفي مواقع التواجد المغربي في العالم، مدهشة، مفرحة ومطمئنة على أن الفجعة لن تستشري في الجسد المغربي لتنهش حيويته ولتمتص وطنيته

أصدقائه معه، أصدقائه الذين هم أصدقائه، سينجح في تحدي مواجهة آثار الزلزال. والحملة الإعلامية الفرنسية تصور أصحابها أنهم قادرون على زللة الدولة المغربية. والمغرب منكم اليوم في مواجهة مخلفات الزلزال الطبيعي، ولا يبالي بحملة مظلة عدوانية، كسيحة المفعول ومنعدمة الارتدادات. لأنها على سلم حقد سياسي رت ومُتلاش.





النقابة الوطنية للصحافة تدين بشدة إساءة «شارلي إيبدو» للمؤسسة الملكية

عداء غريباً تجاه الشعب المغربي، ولكن أيضاً من خلال مخالفات مشيئة من قبيل نشر صور الأطفال والقاصرين ونشر صور أشخاص دون الحصول على موافقة صريحة منهم، وانتقاء الأشخاص الذين يستجوبونهم بدقة متناهية بما يخدم أهدافاً معينة، وتركيزهم بشكل يفتقد إلى الالتزام بالتوازن على بعض الاختلالات والنواقص...

وجاء في البلاغ أن النقابة الوطنية للصحافة المغربية تسجل بافتخار التزام وسائل إعلام فرنسية أخرى بالمهنية وبأخلاقيات المهنة في تغطيتها لكارثة الزلزال، وانخراطها الفعلي في حملات التضامن مع ضحايا الكارثة، غير أنها في المقابل عبرت عن «أسفها الشديد لهذا المستوى المنحط الذي وصلت إليه بعض وسائل الإعلام في بلاد الثورة الفرنسية، وتسجل بأسى عميق جدا استغلالها كارثة طبيعية تسببت في مأساة إنسانية، اجتماعية ونفسية، لأعداد كبيرة من المواطنين المغاربة، في صدمة عنيفة للشعب المغربي، واستثمارها لخدمة أهداف سياسية، بما جرد هذه الوسائل من أي مصداقية».

ودعت النقابة عموم المواطنين والمواطنات المغاربة وعبرهم الرأي العام الجهوي والوطني إلى «الحبشة والحذر من خطورة السموم التي تنفثها هذه الوسائل»، كما تدعو المنظمات الصحافية المهنية الفرنسية إلى «التدخل لوضع حد للخروقات الخطيرة والانتهاكات الجسيمة التي تقترفها هذه المنابر ضد الشعب المغربي في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها».

معينة، وبعضها يتعامل مع المأساة التي يعيشها الشعب المغربي بخلفيات سياسية وإيديولوجية تعكس القناعات السياسية والإيديولوجية للمشرفين عليها تجاه القضايا السياسية المغربية الداخلية.

ونبّهت النقابة عينها ضمن بلاغها إلى المخالفات المخلة بأخلاقيات مهنة الصحافة من طرف بعض وسائل الإعلام الفرنسية، إذ سجلت أن «بعض الصحافيين الفرنسيين والعاملين في هذه المؤسسات الإعلامية الفرنسية، الذين جاؤوا إلى المنطقة التي تعرضت للزلزال المدمر، يقترفون مجموعة كبيرة من المخالفات المخلة بأخلاقيات المهنة، ليس فقط في ما يتعلق بالخطوط التحريرية للمؤسسات التي يشتغلون بها، التي تصرف



النقابة
larocaine
٢٠٤٥٤٢

مسجلاً أن «هذا السلوك الذي لا يمت بصلة لمهنة الصحافة النبيلة يندرج في مفهوم ادعاء واقعة غير صحيحة، ويحسد تحليلاً واضحاً وفعلياً للأخبار الزائفة، ويعتبر سلوكاً مشيناً لا يصدر عن وسيلة إعلام تحترم أخلاقيات المهنة، بل هو سلوك معتاد من الصحف الصفراء الرخيصة».

في السياق ذاته لفتت النقابة الوطنية للصحافة إلى أن «ما أقدم عليه المسؤولون عن هذه الصحيفة يندرج في الحملة الإعلامية الرخيصة التي تطوعت بعض وسائل الإعلام الفرنسية، وفي مقدمتها «شارلي إيبدو» وقناة «BFMTV» وصحيفة «ليبراسيون» وغيرها، للقيام به، مشيرة إلى أن «وسائل الإعلام هذه تقوم بحملة سياسية بغیضة خدمة لأهداف

أعربت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عن «إدانتها الشديدة للفعل الجرمي الفظيع الذي اقترفته جريدة شارلي إيبدو الفرنسية من خلال الإساءة المباشرة لجلالة الملك محمد السادس»، منبهة إلى الحملات الإعلامية التي تخوض غمارها بعض وسائل الإعلام الفرنسية ضد المملكة وتجردها من المهنية من خلال نشر الأخبار الكاذبة واستهداف المؤسسات الدستورية المغربية، وتحريض المغاربة على عدم المساهمة في الصندوق الذي أحدث لجمع التبرعات المالية والمساهمات التطوعية.

وسجلت النقابة، في بلاغ لها، تخلي بعض وسائل الإعلام الفرنسية عن دورها الإعلامي المهني، لتتحول بذلك إلى فاعل سياسي مباشر من خلال تبني مواقف سياسية بحمولة إيديولوجية صرفة، مشيرة إلى أنها «عوض نقل الأخبار المتعلقة بالكارثة التي حلت بالشعب المغربي، ونشر المقالات التحليلية ولعب دور الحوار المنمّر في نقاشات مفتوحة تركز على الكارثة وعلى الحلول ونقل الأحداث كما تحصل في الواقع، عمدت إلى التملص من واجبها واستبداله بنشر المواقف المعرّضة والأخبار الزائفة والإساءة إلى المؤسسات الدستورية المغربية».

ولفت المصدر عينه إلى انخراط جريدة «شارلي إيبدو» الفرنسية في «التحريض المباشر للمواطنين بهدف عدم المشاركة في المساهمة المالية التي فتح لها حساب بنكي طبقاً للقانون، إذ ادعت بصفة مباشرة أن هذه الأموال لن تخصص لخدمة الأهداف المعلنة».

فيديريتا ناشري الصحف والإعلام تدعو إلى محاربة الأخبار الزائفة حول الزلزال

اي تنظيم يمتلك تمثيلية فعلية وحقبة، والحرص على إشراك الجميع، وصيانة التعددية التي تمثل افتخاراً حقيقياً لبلادنا في كل المجالات.

وتداول المجتمعون في مال مؤسسة التنظيم الذاتي (المجلس الوطني للصحافة)، وجدوا التعبير عن الأسف للصيغة التي صارت إليها أموره، وهو ما نجم عنه اليوم الكثير من الغموض والحيرة والشك، كما جددوا دعوة الحكومة إلى فتح تشاور عاجل وجدي مع المنظمات المهنية حول التصور المستقبلي لنظام الدعم العمومي، والسعي لإعداد صيغة تحضى بتوافق الجميع، وذلك لكي تكون دعامة لتأهيل حقيقي للقطاع، ومناسبة لنيل الفرقة بين المهنيين، والتأسيس، من خلال ذلك، لبناء مسار مختلف ينتصر لوحدة الجسم المهني والإرتقاء بأوضاع الموارد البشرية واستقرار مقاولات القطاع وتطوير حرية الصحافة وإشعاع التعددية.

وفي ختام هذا الاجتماع التشاوري، اتفقت الفيدرالية المغربية لتأشيري الصحف والفيدرالية المغربية للتسيق الثنائي وعقد لقاءات أخرى مقلبة، أيضاً من اليد لأقي المنظمات والهيئات المهنية للعمل معا من أجل المساعدة على وحدة الجسم المهني.

لمساندة سكان المناطق المنكوبة ولإعادة الإعمار، وذلك على مستوى التبرع المالي، ومن خلال الدور المهني المطلوب.

بعد ذلك، تدارس المجتمعون عددا من التحديات المطروحة على المهنة اليوم، واستعرضوا سباقات وتفاسيل مختلف الإنشغالات ذات الأهتمام المشترك، وسجلوا تطابق وجهات نظر الفيدراليتين بشأنها، مجددين النداء إلى الجسم المهني الوطني، وخصوصاً إلى فئة الناشرين والمؤسسات الصحفية، بضرورة وأهمية العمل الجماعي لتجاوز واقع التشرذم غير المبرر، والسعي المشترك لبناء توافقات وأرضيات إيجابية للعمل المشترك، ولترسيخ وحدة الجسم المهني المغربي.

كما تتمنى الفيدراليتين أن تبادر الحكومة إلى فتح حوار جاد ومنتج بين مكونات المشهد المهني الوطني دون تهميش أو إقصاء أو إبعاد

دعت الفيدرالية المغربية لتأشيري الصحف والفيدرالية المغربية للإعلام مختلف الصحف المكتوبة والإلكترونية والإذاعات، وكل وسائل الإعلام الوطنية، ومجموع الصحفيات والصحفيين المغاربة إلى الحضور المهني والوطني القوي، والحرص على إنجاز عملهم ودورهم المهني الإخباري والتوعوي ضمن قواعد أخلاقيات المهنة، وبكل نزاهة ومسؤولية، خلال تغطية فاجعة زلزال الحوز.

كما شددت، في بلاغ صدر عقب اجتماع تشاوري تسيقي بين وفدين من المنظميتين المهنتين، على ضرورة التصدي بقوة للأخبار الزائفة والإشاعات وأفكار الخرافة والدجل والترويج والمغالطات، وذلك دون نسيان القيام بدور التسييس والتعبئة وسط الشعب للمساهمة في مبادرات الدعم والمساندة والتبرع، انتصاراً للوطن، ومن أجل التخفيف من حدة الفاجعة على ساكنة المنطقة، والدفاع عن صورة بلادنا وسيادتها الوطنية.

وتبعاً لما سبق، وانسجاماً مع القناعات الوطنية الثابتة للفيدراليتين، فإنهما تجددان النداء لكل المقاولات الصحفية، المكتوبة والإلكترونية، والسموعة، العضوة في صفوفهما، لكي تساهم في الحملة التضامنية الوطنية

وهبي ينفي ادعاءات الجزائر بشأن موافقته على دخول المساعدات

قال عبد اللطيف وهبي، وزير العدل في أول تعليق له على الجدل الذي أثاره خبر موافقته على دخول المساعدات الجزائرية إن ما نسب إليه تم تأويله، موضحاً أنه طالب قناة العربية بنشر توضيح في الموضوع.

وقال وهبي إنه تحدث عن كون المغرب دولة مؤسسات، هي التي تملك حصراً حق البت في موضوع المساعدات الدولية، مستنكراً «ما ادعته الجزائر من كوني رحبت بمساعدات الجزائر للتخفيف من آثار الزلزال الذي ضرب المملكة».

كما أورد المسؤول الحكومي، أن السلطات فتحت تحقيقاً حول حقيقة ما نسب له بخصوص موافقته على المساعدات الجزائرية.

وأشار الوزير إلى أن «صحافياً في مصر كتب حول الموضوع، وحينما سئل عن مصدر المعلومة التي تؤكد أن وهبي أبدى موافقته على المساعدات الجزائرية قال: قالها لي شي حد»، مضيفاً أن «الموضوع كله مفبرك».

وتابع وهبي بأنه أشار في تصريحه لمنبر دولي إلى أن «الشعب المغربي متلاحم، والمؤسسات تقوم بدورها، ولدينا إمكانياتنا وقدراتنا، وحينما نحتاج إلى المساعدة سنعلن ذلك»، كما قال: «سأواصل الخروج في لقاءات إعلامية ولي بغا يتقلق يتقلق»، مبرراً أنه مسؤول ورئيس جماعة تضررت من تبعات الزلزال، وهو ما يقتضي منه التواصل بشكل مستمر.



نقابة الصحافة تتقدم بث أخبار المثبتة وتسييس الإعلام الفرنسي لفاجعة الزلزال

أحياناً سلبياً على عمليات الإنقاذ وإيصال المساعدات للمحتاجين.

«تفادي الانزلاق إلى أخبار زائفة» إلى جانب «اعتزازها بالتضامن الدولي الواسع وافتخارها بتحمل وسائل الإعلام الوطنية والدولية عناء نقل الأخبار وتغطية الحدث، وتحيتها عالياً كل صيغ التضامن التي من بينها الاهتمام المعبر عنه في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي بما يقع في المناطق المنكوبة، عبر نشر نداءات الاستغاثة أو نشر أرقام مؤسسات رسمية ومدنية عاملة في الميدان وغيره»، لم تتوان نقابة الصحافيين بالمغرب عن «التنبيه إلى تفادي انزلاقات استغلال الحدث، إما بنشر أكاذيب، أو محاولة تسييس المحنة»، محذرة في الآن نفسه من «بث أخبار غير متحقق منها، أو نشر نداءات مضللة أو كاذبة، أو تقاسم تصريحات غير صحيحة».

كما أعلنت الهيئة ذاتها «إحداث لجنة من أجل رصد هذه الانتهاكات والممارسات اللاأخلاقية للمهنة، وحتى تلك التي يقوم بها البعض على منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة الفورية، وسنعمل على فضح هذه الأخبار الكاذبة وتصحيح المعطيات الواردة فيها».

عدم قبوله المساعدات التي يعرضها بلدها، وتعمدت تسييس القضية وتجيش الرأي العام الفرنسي ضد المملكة».

وسجلت النقابة ذاتها بهذا الخصوص أنه «رغم أن الحكومة المغربية أصدرت بلاغاً توضيحياً في هذا الصدد، كشفت من خلاله عن المنهجية التي يعتمدها المغرب، وأعلنت ترحيبها بكل مساعدات الدول الصديقة والشقيقة، فقد واصل جزء من الإعلام الفرنسي حملته بنشر عدد من الأخبار والرسوم الكاريكاتورية التي تحاول تصوير الدولة المغربية بطريقة توحي بالعجز والتواطؤ في منع وصول المساعدات».

وأعلنت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن «الأخبار الكاذبة والإشاعات في مثل هذا الظرف العصيب لا تنتهك حق المواطنين في المعلومة الصحيحة فقط، بل تؤدي كذلك إلى إحداث الذعر والترويج، منبهة إلى أنها «قد تؤدي إلى أشكال من الانفلاتات غير المرغوب فيها، كما قد تؤثر

إذ ليس من المهنية في شيء وضع الميكروفونات أمام أشخاص يطلقون العنان لتصريحات غير مسؤولة، أو ناتجة عن لحظة صدمة قوية بسبب ما لحقهم من أضرار، وهي اللحظات التي لا يمكن أن تصلح لعكس حقيقة الأوضاع».

ونبّهت النقابة، في هذا السياق، بوضوح إلى خطورة هذه الممارسات التي تبث الفتنة والربح في المجتمع، وتبخر الجهود الكبيرة المبدولة لمواجهة تداعيات الكارثة، داعية بالحاح هذه القنوات، وفي مقدمتها «قناة الجزيرة مباشر»، إلى اعتماد المهنية في اختيار الضيوف والأشخاص الذين تفتح لهم المجال، وتحقيق التوازن في هذا الاختيار، ونبذ كل ما من شأنه تخويف الناس وترهيبهم وإحداث الفتنة».

في موضوع متصل، رصدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية ما اعتبرتها «تغطية غير المهينة لعدد من وسائل الإعلام الفرنسية التي هاجمت المغرب بحجة

تفاعلت النقابة الوطنية للصحافة المغربية مع التطورات الإعلامية التي ترافق تغطية أحداث زلزال الحوز العنيف، سواء من طرف وسائل الإعلام الدولية أو الوطنية، محذرة من استغلال الحدث في إطار عمليات تسييس ممنهجة أو الانزلاق في مهاوي الأخبار الزائفة التي تزيد من ترويع الرأي العام وتضليله».

وانتقدت النقابة بشدة، في بلاغ لها، «تنامي مجموعة من الممارسات غير المهنية واللاأخلاقية التي تستغل الحوادث المأساوية لزلزال الحوز لتعمير مغالطات ومحاولات تسييس لحظة حزن يعيشها الشعب المغربي»، مسجلة أنها «تتابع ذلك بقلق كبير».

«نقابة الصحافيين المغاربة» انتقدت في بلاغها «استغلال التغطية المباشرة لقنوات فضائية عربية وفرنسية لترويج الأكاذيب وتهويل كثير من الأخبار غير الصحيحة، ما ينتج عنه بث أجواء الرعب في المناطق المعنية بهذه التصريحات غير المسؤولة»، قبل أن تحيي «التغطية المهنية لكثير من وسائل الإعلام العربية والأجنبية التي التزمت بالمهنية والأخلاق في أداؤها».

لم يخف البلاغ ذاته «استهجان النقابة الوطنية للصحافة بعض الممارسات التي إما أنها تنم عن جهل بالمهنية أو أنها تعتمد ذلك لتحقيق أهداف مجهولة،



زلزال الحوز.. دعم وطني متواصل

الفيدرالية المغربية لناشري الصحف تساهم في الحساب الخاص لضحايا زلزال الحوز بـ 600.000 درهم

المبادرات الإغاثية وبرامج دعم ومساندة سكان المناطق المنكوبة، وذلك تجسيدا لقيم التلاحم الوطني والتضامن الشعبي، والمساهمة الفعالة في تحسيس شعبنا وتعبئته لإنجاح برامج الإغاثة والمساعدة والمواكبة.

و تؤكد الفيدرالية المغربية لناشري الصحف أنها رهن إشارة كل مبادرة مهنية وطنية وحدوية لإنجاح تصدي بلادنا لتداعيات هذه الكارثة الوطنية، ومساعدة سكان مناطق زلزال الحوز للتخفيف عليهم من حدة المأساة، كما تحت كل الزميلات والزملاء، الصحفيات والصحفيين، على الحرص على الجودة المهنية في تغطية وقائع الكارثة الوطنية، والتقدير بأخلاقيات المهنة ومحاربة الأخبار الزائفة والدفاع عن صورة المملكة وسيادتها الوطنية في هذه الظروف الصعبة.



أعلنت الفيدرالية المغربية لناشري الصحف قرار مكتبها التنفيذي التبرع لضحايا زلزال الحوز بمبلغ قدره: 600.000 درهم، وذلك في إطار الحساب الخاص الذي أمر بإحداثه جلالة الملك حفظه الله.

وحسب بلاغ توصلت به أصوات نيوز، تعلن الفيدرالية أن أعضاءها وكل مقاولات الصحافة المكتوبة والإلكترونية، الوطنية والجهوية، المنضوية تحت لوائها، ينخرطون بقوة في مختلف حملات التبرع، ويقدمون مساهمات مالية ذاتية بحسب المستطاع، كما يساهمون في تيسير وتحفيز كامل الجسم الصحفي الوطني في القيام بالمبادرات ذاتها وفق الإمكانيات المتاحة. وجددت الفيدرالية المغربية لناشري الصحف في بلاغ لها النداء لكل مكوناتها المهنية على الصعيد الوطني بتكثيف المساهمة والانخراط في إنجاز مختلف

إدارة الجمارك تساهم بمبلغ ملياري سنتيم



ساهمت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بجميع مكوناتها، من موظفين مزاولين ومتقاعدين، بمبلغ 20 مليون درهم في الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال الذي ضرب العديد من الأقاليم المغربية.

وأوضحت الإدارة ذاتها، ضمن بلاغ لها، أن هذه المساهمة تأتي تعبيراً منها عن انخراطها التلقائي في حملة التآزر والتكافل التي أبانت عنها، بروح وطنية عالية، جميع مكونات المجتمع المغربي، تحت القيادة الحكيمة للملك محمد السادس.

وشدد المصدر ذاته على أن الأسرة الجمركية، بجميع مكوناتها، ستبقى على استعداد للمساهمة بكل مجهوداتها وبما تملكه من إمكانيات، للمساعدة على التغلب على الآثار الوخيمة لهذا الزلزال، مجددة وراء الملك محمد السادس.

تخصيص مداخيل «طرق السيار» لدعم ضحايا الزلزال



هذه المبادرة مستقلة عن مساهمتها في الصندوق الوطني، وذلك في إطار روح التضامن الملهمة من طرف الملك محمد السادس، والتعبئة الوطنية الشاملة من أجل مساندة متضرري الزلزال.

الجاري سيتم تحويلها إلى الصندوق المحدث من طرف الدولة، الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال. وأوضحت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، في بلاغ لها، أن

أعلنت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب أن "مداخيل أداء واجبات الطريق السيار المحصلة من طرف قوافل المساعدات الإنسانية الموجهة إلى المناطق المتضررة من زلزال 8 شتنبر

«الإذاعة والتلفزة» تساهم في صندوق الزلزال بـ 4 مليارات سنتيم

تساوي مجموع الكتلة الأجرية لشهر واحد لمجموع العاملات والعاملين بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بمختلف فئاتهم ودرجاتهم. كما تجسد هذه المبادرة، وفق البلاغ ذاته، الرغبة الجماعية لجميع مكونات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ومواردها البشرية، كسائر جميع مكونات الشعب المغربي ومؤسساته، في المساهمة في تحمل العمليات والنقبات المتعلقة بتدبير آثار هذا الزلزال.

وأكدت إدارة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة أنها لن تدخر أدنى جهد في مواصلة الاضطلاع بمهامها المتعلقة بالتعبئة الشاملة لكافة مواردها المتنقلة وأطقمها الصحافية والتقنية من أجل تأمين أداء إخباري يوفر عناصر الفهم والتحليل والتفسير حول هذا الحدث الأليم، والتزام الدقة والإنصاف والموضوعية والصدق.

قررت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المساهمة بمبلغ 40 مليون درهم في الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية، وذلك انخراطاً في حملة التآزر والتعاضد والتكافل التي أطلقتها مختلف مكونات المجتمع المغربي، في إطار توجيهات الملك محمد السادس. وأكدت الشركة، ضمن بلاغ لها، أن قيمة هذه المساهمة



الأسود يتبرعون بمنحهم ومستحقاتهم

وأطر تقنية للمنتخب الوطني بجميع المباريات إلى غاية كأس إفريقيا. ووعد في المنشور الذي جاء تحت عنوان "نحن منكم واليكم" بالمزيد من المبادرات الإنسانية. وكانت عناصر المنتخب الوطني لكرة القدم بالدم الطاقم التقني والإداري تبرعوا بالدم، يوم السبت 09 شتنبر 2023، بأحد المراكز المخصصة للتبرع بالدم بمدينة أكادير، لفائدة الزلزال الذي ضرب مساء أمس الجمعة بإقليم الحوز.

أعلن اللاعبون والأطر التقنية للمنتخب الوطني المغربي لكرة القدم عن المساهمة بجميع مستحقاتهم ومنحهم إلى غاية كأس إفريقيا الذي سينظم في مستهل العام المقبل بساحل العاج. يأتي ذلك تضامناً مع ضحايا الزلزال الذي ضرب المغرب يوم الجمعة الثامن من شتنبر الجاري. وكتب عميد المنتخب الوطني، رومان سايس عبر حسابه على أنستغرام: "سنساهم كلاعبي





زلزال الحوز وانتصار «تمغرايبت»

ولمسانها في استعداد مغاربة العالم للمساهمة في عمليات التضامن وهو أمر ليس بجديد عنهم ويذكرنا بموقفهم الوطني في زمن جائحة كورونا.

ومن أجل إعطاء دفعة قوية لمفهوم «تامغرايبت» شكل بلاغ الديوان الملكي ليوم 9 شتنبر بوابة كبيرة للتضامن والتآزر، أو لا بتحديد إجراءات استعجالية تهم مجالات تسريع عمليات الإنقاذ والحصص الغذائية والماء، والاستفادة من التجربة البشرية واللوجستية للقوات المسلحة الملكية بما فيها إقامة مستشفى طبي جراحي ميداني.

وثانيا، بتكليف لجنة وزارية لتسطير برنامج استعجالي لإعادة بناء المنازل المدمرة في أقرب الأجل والتكفل بالأشخاص في وضعية صعبة كاليتمى والأشخاص في وضعية هشّة، وبالأشخاص بدون مأوى وبكافة احتياجاتهم

والمسانة إلى توفير أكثر من 200 طن من الأدوية والمعدات الطبية، تم نقلها نحو جميع المستشفيات والمنشآت الصحية بالمناطق المتضررة. وفي إطار تتبع وضع الاستهلاك بالميدان، يضيف المسؤول، أرسلت



عبد الله بوصوف

جسد واحد لأمة مغربية كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا، وتاريخ عريق لمغرب تجاوز الصعاب بفضل التلاحم القوي بين العرش والشعب، ووطن هبت أوطان أخرى لتقديم المساعدة في هاته الأوقات العصيبة، احتراما لتاريخه الكبير ولمكانة جلالة الملك محمد السادس، ولشعب ودود كريم عزيز.

وقد لمسنا روح «تمغرايبت» منذ اللحظات الأولى وتجدد مختلف السلطات العمومية والفرق الطبية، وفي الاستجابة الطوعية للعديد من المواطنين المغاربة والمقيمين الأجانب سواء مسيحيين أو يهود، الذين اصطفوا جميعا في طوابير طويلة من أجل التبرع بالدم في مشهد قوي للتسامح والتضامن، ولمسانها أيضا في نداءات لتنظيم قوافل مساعدات انطلاقا من منصات التواصل الاجتماعي،

تتشعر الأبدان ونحن نشاهد هروبا جماعيا للناس خارج بيوتهم خوفا من تساقط الجدران على رؤوسهم والاحتفاء بالشوارع والساحات الفارغة في ليلة زلزال يوم الجمعة 9 شتنبر، حيث وصلت الهزة الأرضية إلى 7 درجات من سلم ريشر، ليصبح الأعنف في تاريخ الزلازل بالمغرب متجاوزا زلزال أكادير سنة 1960 والحسيمة سنتي 1994 و2004.

كما تشعير الأبدان ونحن نشاهد سعي المغاربة إلى تقديم المساعدة والتضامن والدعم لإخوانهم المنكوبين وضحايا زلزال الحوز في مشهد إنساني ووطني عظيم، ليس بغريب أو جديد على الأمة المغربية.

هذا الألم الجماعي من جراء فقد الأهل والأقارب وسقوط بيوت أهاليها في مرتفعات منطقة الحوز، ومناطق أخرى، وصرخات التكلى واليتمى والشيوخ وارتفاع أرقام القتلى والجرحى إلى المئات، وأمل العالقين وسط الانقراض في وميض حياة تكشفه عمليات الإنقاذ؛ لا عزاء فيه سوى مظاهر التضامن المغربي الذي يعزز الشعور بالانتماء إلى

مروحيات الجيش والدرك وتعبئة كبيرة للإنقاذ



الملكبة الجوية بمراكش، يتم تنفيذ ما بين 35 و 40 مهمة يوميا، حسب الظروف الجوية وطبيعة التضاريس. وتقوم مروحيات من نوع شينوك CH47 وبوما SA330 و AB 205 بطلاعاتها الجوية منذ الساعات الأولى للصباح بين مدينة مراكش ومختلف المناطق المتضررة من الزلزال، لاسيما تلك التي يصعب الوصول إليها عبر المسالك البرية.

المتعاقبة. وسخرت القوات المسلحة الملكية وسائل وإمكانات مهمة في عمليات الإنقاذ وإيصال المساعدات جوا إلى المناطق المتضررة من زلزال الحوز. فممنذ يوم السبت الماضي، تنفذ مروحيات تابعة للقوات المسلحة الملكية مهام نقل وإيصال المساعدات جوا وإجلاء المصابين. وانطلاقا من قاعدة مدارس القوات

تتواصل عمليات الإنقاذ والإسعاف في مختلف المناطق التي تضررت من الزلزال الذي شهده المغرب يوم الجمعة الثامن من شتنبر الجاري. وتشتغل القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والأمن الوطني والوقاية المدنية دون كلل من أجل الوصول إلى أقصى النقاط المتضررة، والمعزولة بسبب انهيارات صخرية جراء الزلزال والهزات الارتدادية

وطننا فخرنا!



شيوخ وشباب حجوا إلى نقاط تجمع المساعدات، منهم من جاء بالأغذية من منزله ليتقاسم دفاها مع ضحايا زلزال الحوز، ومنهم من ساهم بما قد يكون أعلى ما يملك، ومنهم من تحدى المرض والإعاقة وجاء ليساندا إخوانه المغاربة في محتهم.

دم يغلي في جسد كل مغربي، يريد أن يخرج من عروق مغربي وحتى من عروق زائر أجنبي لكي يبعث الحياة في جسد جريح من جراء الزلزال. طوابير طويلة جدا وتصل مدة الانتظار لإعطاء الدم إلى أكثر من ثمان ساعات. كرم المغاربة رغم بساطتهم لا حدود له، أبانوا عنه من مختلف مناطق المملكة بقلب واحد ويد واحدة، لم يتهافتوا وراء الصور، ولم يعلنوا عنه، بل ساروا بكل عزم نحو القافلات المكلفة بجمع المساعدات وعادوا إلى ديارهم دون دراية بمن يوثق للحظات كرمهم، ولم تكن هذه المشاهد سوى القليل مما وثقته عدسات المارة، أما ما خفي فكان أعظم.

جرح الزلزال سيبقى عالقا في النفوس، لكن الأكيد أن تضامن المغاربة خلال الأزمة سيظل خالدا في الذاكرة. قافلات إنسانية انطلقت من مختلف جهات المغرب في اتجاه مركز أعنف زلزال ضرب المملكة منذ قرون، تحمل معها تبرعات مواطنين على بساطتهم أسرت صورهم وفيديوهاتهم قلوب العالم.

ومن قلب الدمار الذي خلفه زلزال الحوز، برزت روح «تمغرايبت» حيث فاق تضامن الشعب المغربي كل التوقعات ليعطي دروسا في الإنسانية للعالم.

زلزال الحوز.. مخزون الأدوية للتكفل بالمصابين كاف للغاية

مستشفيات القرب وتلك العاملة على رعاية المصابين. وعن طبيعة الأدوية والمواد المستعملة، أوضح أنه في مثل هذا النوع من الكوارث، يتعلق الأمر بأدوية الإنعاش والتخدير، والأجهزة الطبية المستخدمة في الجراحة.

وتابع أن الأمر يتعلق، كذلك بالمسكنات ومضادات الالتهاب والمضادات الحيوية وأقنعة الأكسجين وغيرها، مؤكدا أن المغرب، لحسن الحظ، يتوفر على مخزون استراتيجي من هذه المنتجات.

وردا على سؤال حول ما إذا كان المخزون كافيا لمواجهة تطور عدد المنكوبين، أبدى مرابطي اطمئنانه حول هذا الأمر.

وقال "المخزون كاف من أجل التكفل بالمصابين. لقد كان كافيا خلال الأيام الأولى وسيستمر كذلك. لدينا ما يكفي من الأدوية والأجهزة الطبية من أجل تلبية احتياجات الجرحى".



الوزارة شحنة جديدة تزيد عن 100 طن لتعزيز المخزون على مستوى المنشآت الصحية للمناطق المتضررة. وأشار إلى أنه سيتم إرسال كميات أخرى من الأدوية والمواد الطبية اليوم الأربعاء من أجل تعزيز مخزون

المأساة إلى توفير أكثر من 200 طن من الأدوية والمعدات الطبية، تم نقلها نحو جميع المستشفيات والمنشآت الصحية بالمناطق المتضررة. وفي إطار تتبع وضع الاستهلاك بالميدان، يضيف المسؤول، أرسلت

أفاد مسؤول بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، بأنه تم نقل أزيد من 300 طن من الأدوية والمعدات الطبية، إلى حدود أول أمس الإثنين، نحو المناطق المتضررة من زلزال الحوز، مؤكدا أن المخزون كاف للغاية للتكفل بالمصابين.

قال مدير مديرية الأدوية والصيدلة، عزيز مرابطي، إنه تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، بادرت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، منذ الساعات الأولى التي أعقبت الزلزال، إلى تفعيل المخطط الاستراتيجي للطوارئ المتعلقة بالمخزون الاستراتيجي الوطني من الأدوية والمنتجات الصيدلانية.

وأوضح أن هذا المخزون من الأدوية والمنتجات الصحية الأساسية، الذي أعدته الوزارة، يأتي لمواجهة حالات الطوارئ والكوارث. وأبرز مرابطي أن قطاع الصحة سارع منذ الساعات الأولى التي أعقبت



مغرب العزيبين الأعمى

دم يغلي في جسد كل مغربي، يريد أن يخرج من عروق مغربي وحتى من عروق زائر أجنبي لكي يبعث الحياة في جسم جريح من جراء الزلزال طوابير طويلة جدا وتصل مدة الانتظار لإعطاء الدم إلى أكثر من ثمان ساعات وهذا عنوان كرم متجدد وتضامن أسطوري. جمعيات وأسر ومواطنين من كافة الطبقات الإجتماعية ومن كافة الجهات واجهوا الزلزال بالتضامن. تحركت كل الطاقات داخل المغرب وخارجه وتجمعت لديها أطنان من المواد الغذائية والتجهيزات والأدوية. تحركت قوافل في اتجاه مراكش تحمل أمل المغاربة وكثير من أصدقاء المغرب والمغاربة لمن أراد القدر أن يكون من ضمن المنكوبين. إنها مظاهر الكرم والتضامن الأسطوري.

البرلمان يتبرع بأجرة شهر في حساب التضامن

خاصة من خلال المساهمة المالية في الحساب المحدث لهذا الغرض، التي حددت في مبلغ تعويض شهر واحد بالنسبة لكل عضو من أعضاء المجلسين، وفي كافة المبادرات والتدابير الوطنية التي ستتخذ في إطار عمليات إعادة إعمار المناطق المنكوبة ودعمها.

كما أعلن المسؤولون أنفسهم، عن مواصلة مواكبة مجلسي البرلمان، من خلال لجنة على مستوى كل مجلس، يرأسها رئيس المجلس المعني، تضم أعضاء مكنتي المجلسين ورؤساء الفرق والمجموعات البرلمانية ورؤساء اللجان البرلمانية الدائمة، (مواكبة) كافة المستجندات ذات الصلة بتدابير هذا الحدث الأليم والتدابير التي تتخذ لمواجهةها.

ومما جاء في البلاغ أنه "في هذا الظرف الخاص، يجدد أعضاء مكنتي المجلسين ورؤساء الفرق والمجموعات البرلمانية ومكوناتها التعبير عن آيات الولاء والإخلاص إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، وتعبئة هذه المكونات خلف جلالته، إلى جانب باقي المؤسسات الوطنية، من أجل تجاوز آثار هذه الكارثة الطبيعية وبيع رهان إعادة البناء، في إطار من التضامن والتآزر، وروح العمل الجماعي، التي هي جزء من قيم وتقاليد الشعب المغربي، وكانت جزءاً من الراقعات التي بسّرت لبلادنا، دوماً، تجاوزت مختلف اللحظات الصعبة والتحديات التي كانت ممتحنة فيها".



إثر الزلزال الذي ضرب الجمعة 8 شتنبر الجاري بعض مناطق المغرب، وخلف خسائر بشرية ومادية كبيرة، أعرب رئيسا مجلس النواب ومجلس المستشارين وأعضاء مكنتي المجلسين ورؤساء الفرق والمجموعات البرلمانية عن أحر التعازي وأصدق المواساة لأمير المؤمنين، كما توجهوا إلى أسر وذوي الضحايا بتعازيهم الحارة.

وأعرب المسؤولون أنفسهم عن امتنانهم الوافر وتقديرهم الفائق لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، الذي بادر، منذ اللحظات الأولى التي أعقبت الزلزال، بإصدار توجيهاته وتعليماته السامية لاتخاذ التدابير والإجراءات الفورية اللازمة للإنقاذ والتكفل بالجرحى وتوفير الخدمات الضرورية للمنكوبين، وتعبئة كافة الإمكانيات والموارد البشرية لهذا الغرض؛ وأمر جلالته بفتح حساب خاص لتلقي المساهمات التطوعية التضامنية للمواطنين والهيئات الخاصة والعمومية.

وأكد البرلمانيون أنفسهم، بعدما ثمنوا كل هذه الخطوات والمبادرات، وأشادوا عالياً بالجهود التي تبذلها في الميدان القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والوقاية المدنية والقوات المساعدة وقوات الأمن والسلطات العمومية والأطر الطبية، والهيئات المنتخبة والمجتمع المدني، للإنقاذ والإسعاف والتكفل والدعم؛ وحيوا روح التضامن والتآزر التي أبان عنها الشعب المغربي، (أكدا) على "انخراط كافة أعضاء المجلسين في هذا المجهود الوطني،

منظمة "اليونسكو" تتضامن مع ضحايا الزلزال

وقف الخبراء على تصدع العديد من المباني. وفي إقليم الحوز، تعرض مسجد تينمل، وهو موقع مهم في تاريخ المغرب ومدجج في القائمة الوطنية المؤقتة للتراث العالمي، للتدمير الكامل تقريبا.

وشددت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" على أن الوضع في مجال التعليم مثير للقلق، حيث أثر الزلزال بشكل خاص على منطقة ريفية ومعزولة تضم تلاميذ في المدارس يبلغ عددهم حوالي مليون تلميذ مسجل وهيئة تدريس تضم أكثر من 42 ألف متخصص.

وحسب تقييم أولي أجرته السلطات المغربية، فقد توفي سبعة مدرسين على الأقل خلال الكارثة، وتضررت مؤسسات تعليمية ونحو خمسين داخلية، مع تعليق الدراسة مؤقتا في إقليم الحوز وشيشاوة وتارودانت.

وأمام هذا الوضع المتأزم، أعربت "اليونسكو" عن ثقتها الكاملة في السلطات المغربية للتخفيف من حالة الطوارئ واتخاذ التدابير اللازمة؛ بالنظر إلى ما يتمتع به من خبرة في مجال حماية التراث وإعادة تأهيله، مشيرة إلى توقيع اتفاقية العام الماضي مع هذه المنظمة الأممية تماماً كما هو الحال في السياسات التعليمية. وأكدت "اليونسكو" على استعداد لتقديم مساهمتها حسب الاحتياجات التي يتم التعبير عنها، وأن مكتبها بالعاصمة الرباط على اتصال بالوزارات المعنية.

أعربت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" عن دعمها للسلطات المغربية وتضامنها مع ضحايا فاجعة الزلزال الذي ضرب مناطق من المغرب، معبرة عن استعدادها للدعم في تجاوز آثار الكارثة.

وتقدمت أودري أزولاي، المدير العام لـ"اليونسكو"، ضمن برقية تعزية على إثر الكارثة الطبيعية، بتعازيها لأسر الضحايا، معبرة عن دعمها الكامل للشعب المغربي.

وشددت أزولاي على أن المغرب يمكنه الاعتماد على تضامن "اليونسكو"، مبرزة أن المنظمة قادرة على دعم السلطات المغربية وفقا للاحتياجات التي سيتم التعبير عنها، سواء كان ذلك ينطوي على حصر الأضرار في مجالات التراث والتعليم أو وضع المباني تحت الأمن أو الاستعداد لإعادة الإعمار.

وتوجهت، بعثة من الخبراء إلى مراكش لإجراء أول ملاحظة للأضرار التي لحقت بالمدينة العتيقة المسلحة منذ عام 1985 على قائمة "اليونسكو" للتراث العالمي. ووقفت هذه البعثة على الأضرار التي لحقت بالعديد من المباني.

وسجلت البعثة تدمير مئذنة مسجد خربوش في ساحة جامع الفنا بالكامل تقريبا، وتشققات مئذنة الكتبية بها، وانهارت بالعديد من المنازل في الحي اليهودي القديم في الملاح، وتصعد أسوار المدينة القديمة في أماكن متعددة. وفي إقليم ورزازات، يوجد في قصر آيت بن حدو، المسجل على قائمة التراث العالمي منذ عام 1987،



بيت الصحافة يتبرع لصندوق "فاجعة الحوز"



تضامنا مع المتضررين من "زلزال الحوز"، تبرع "بيت الصحافة بطنجة" بـ 100 ألف درهم لصالح الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال وإعادة الإعمار.

وذكرت المؤسسة ذاتها أن هذا التبرع جاء "استجابة لنداء الوطن في مواجهة آثار هذه الفاجعة ومخلفاتها".

كما توجه المكتب التنفيذي لبيت الصحافة بـ "صادق العزاء لأسر وأهالي ضحايا هذا الزلزال المدمر"، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

الأعمال الاجتماعية للتعليم تساهم بـ 5 مليارات

لنساء ورجال التعليم ووقوفها بجانبهم خلال هذه الأوقات العصيبة، معربة عن انضمامها لركب مبادرات وحملات الإغاثة المندولة على الصعيد الوطني لتخفيف آثار هذه الكارثة الطبيعية على كافة المتضررين. كما تقدمت مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بتعازيها الحارة لأسر الضحايا، راجية من الله تعالى أن يتغمد الشهداء برحمته ويستكنهم الفردوس الأعلى ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن ينعم على جميع المصابين بالشفاء العاجل.



قررت اللجنة المديرية لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين التبرع بمبلغ 50 مليون درهم (5 مليارات سنتيم) لفائدة الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال.

وأوضحت المؤسسة أن هذه المبادرة تأتي تماشيا مع التوجيهات الملكية وتجسيديا لقيم التآخي والتضامن الوطني التي تستدعي الانخراط في الجهود الرامية إلى رفع الضرر عن مواطني المناطق المنكوبة، بمن فيهم أفراد أسرة التعليم. وأكدت المؤسسة ذاتها، ضمن بلاغ لها، دعمها المستمر

الأمن يساهم بـ 5 ملايين في صندوق التضامن

أعلن قطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أنه سيساهم بمبلغ 50 مليون درهم (خمسة ملايين سنتيم) في الصندوق الخاص بتلقي المساهمات التطوعية التضامنية لتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال المؤلم الذي ضرب العديد من جهات وأقاليم المملكة.

وذكر بلاغ لقطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أنه بهذه المناسبة قرر المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، المبادرة بتفعيل هذه المساهمة المادية ذات البعد التضامني والإنساني، باسم جميع موظفات وموظفي قطب الأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، وذلك تعبيراً منهم عن انخراطهم وتجندهم في حملة التآزر والتعاضد والتكافل التي أطلقتها مختلف مكونات المجتمع المغربي، بتوجيهات من الملك محمد السادس.

كما يؤكد قطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أنه أطلق حملة واسعة للتبرع بالدم في صفوف موظفاته وموظفيه، وفي مختلف مصالحه على الصعيدين المركزي والجهوي، وذلك بهدف توفير هذه المادة الحيوية للحياة وتدعيم المخزون الوطني منها.

ويشدد هذا القطب الأمني، وفق البلاغ، على جاهزية مختلف مصالحه وتعبئة جميع موارده البشرية واللوجيستكية للمحافظة على أمن المواطنين وضمان سلامة ممتلكاتهم، مؤكداً أنه "تم نشر المجموعات المتنقلة للمحافظة على النظام العام والكلاب المدربة للشرطة المتخصصة في البحث عن ضحايا الكوارث، للمساهمة في عمليات الإنقاذ وإجلاء الضحايا التي تنخرط فيها مختلف المؤسسات الوطنية؛ كما تم تسخير مختلف الوحدات والدوريات الشرطة لخدمة قضايا أمن الوطن والمواطن، بما يفرضه ذلك من تضحية وتفان، وكران للذات، تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية للجناب الشريف، أسماها الله وأعز أمره".



زلزال المغرب .. تضامن عالمي

المغربية الشقيقة ولذوي ضحايا الزلزال الذي ضرب عدداً من المدن المغربية، وأسفر عن وقوع مئات الوفيات والجرحى.

وأكدت وزارة الخارجية، في بيان صحفي، تضامن الجمهورية اليمنية مع المملكة المغربية في هذا المصاب الأليم، سائلة المولى عز وجل الرحمة للضحايا والشفاء العاجل للمصابين، وأن يجنب المملكة المغربية كل شر ومكروه

وأعرب رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، عن تعازي لخسارة الأرواح بسبب الزلزال الذي ضرب المغرب. وندعو الله من أجل شفاء جميع المصابين في أقرب وقت ممكن

وشدد رئيس الوزراء الهندي، علي ان بلاده مستعدة لتقديم كل المساعدة الممكنة للمغرب في هذا الوقت العصيب.

أما المدير العام لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، فقالت إنها "حزينة للغاية لسماع أخبار الزلزال المدمر الذي ضرب المملكة"، معبرة عن تعاطفها مع الضحايا وعن مواساتها لعائلاتهم في مواجهة هذه المأساة، وكذا مع أولئك الذين يقفون في الصفوف الأولى في جهود الإغاثة.

كما أعرب رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف، عن حزنه العميق للخسائر الفادحة في الأرواح والدمار الناجم عن الزلزال القوي، معبراً باسمه وباسم شعب أذربيجان عن خالص تعازيه لأسر الضحايا وللشعب المغربي الشقيق، وتمنياته بالشفاء العاجل للجرحى.

وفي آسيا، أعرب رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا عن حزنه العميق إزاء فقدان العديد من الأرواح الغالية وعدد الأشخاص الجرحى، معبراً في هذا الصدد عن خالص تعازيه ومواساته مع أسر الضحايا. وأضاف "أتمنى تماثل المصابين للشفاء وإعادة الإعمار للمناطق المتضررة".

كما أعرب الرئيس الكيني ويليام روتو عن تضامنه وتعاطفه مع المغرب، مؤكداً أن بلاده تقف إلى جانب الشعب المغربي في مواجهة الآثار المدمرة للزلزال.

وفي السياق ذاته، أعربت الصومال، من خلال وزارة خارجيتها، عن "تضامنها التام" مع حكومة وشعب المملكة المغربية الشقيقة في هذه اللحظات العسيرة، معبرة عن تعازيها ومواساتها الصادقة مع الأسر الثكلى.

بالإتحاد، أن الأخيرة تعرب عن تعازيها الصادقة للخسائر البشرية التي خلفتها الهزة الأرضية والتي سجلت في عدة جهات بالمغرب، معبراً عن حزنه العميق.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في بيان أصدره المتحدث باسمه، إنه "شعر بحزن عميق عندما علم أن زلزالاً ضرب المغرب وتسبب في سقوط العديد من الضحايا".

وبعد أن أعرب عن تضامنه مع المغرب حكومة وشعباً في هذه الأوقات العسيرة، أشار غوتيريش إلى أن الأمم المتحدة ستدعم المغرب في جهوده الإغاثية لفائدة السكان.

من جهته، عبر رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد عن "ألمه الشديد" وقدم تعازيه للشعب المغربي على إثر هذا الزلزال، الذي خلف عواقب وخيمة.

كما أعرب الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي ورئيس دولة جزر القمر، غزالي عثمانى، عن تضامنه مع المغرب، معبراً عن "تعازيه الحارة" في أعقاب هذا الزلزال العنيف.

وأعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، عن تعاطف بلاده، حكومة وشعباً، مع المغرب خلال هذه المحنة الأليمة، وتعازيه الحارة لأسر الضحايا، مؤكداً أن بلاده "تقف إلى جانب أصدقائنا المغاربة في هذا الظرف العصيب".

وبعث رئيس جمهورية السنغال، مكي سال، بتعازيه القلبية إلى الشعب المغربي الصديق والشقيق إثر الزلزال الذي أفجع المغرب، متمنياً السلام لأرواح الضحايا

والشفاء العاجل للجرحى. وأعرب اليمن عن خالص التعازي وصادق المواساة للمملكة

و"ألمها العميق" جراء الزلزال "العنيف" الذي هز المغرب.

وأكد أن الملكة ليتيزيا تعبر، بدورها، عن "تضامنها الصادق مع الشعب المغربي" و"دعمها وتعاطفها مع أسر الضحايا في لحظات الحداد هاته".

وقال الرئيس الصيني شي جينبينغ إنه "صدم" لدى علمه بوقوع زلزال قوي في المغرب مخلفاً العديد من الضحايا وأضراراً مادية، معبراً باسم حكومة وشعب الصين عن حزنه العميق وخالص تعازيه لأسر الضحايا.

كما أعرب عن اقتناعه بأن المملكة قادرة على التغلب على آثار هذه الكارثة وإعادة البناء في أسرع وقت ممكن.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "في روسيا، نشارك الشعب المغربي الصديق الألم والحداد"، مقدماً "تعازيه الصادقة إثر العواقب المأساوية للزلزال المدمر".

وأعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان عن تضامنه مع الشعب المغربي، داعياً الله تعالى بالرحمة للمتوفين والشفاء العاجل للجرحى.

وأعرب الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني عن تعازيه الحارة وتعاطفه مع "المملكة المغربية الشقيقة ملكاً وحكومة وشعباً".

وأعرب البابا فرانسيس عن "تضامنه العميق" مع العائلات المكلومة في أعقاب هذه المأساة. بدوره، أكد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، نيابة عن الدول الأعضاء

جلالة الملك عبد الله الثاني وقوف بلاده إلى جانب المغرب في هذا الحادث الأليم.

كما عبر، باسمه ونيابة عن الشعب والحكومة الأردنيين، عن أحر التعازي وأصدق المواساة، سائلاً الله تعالى الرحمة للمتوفين، متمنياً الشفاء العاجل لجميع المصابين.

بدوره، أعرب صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر عن تعازيه الحارة للشعب المغربي الشقيق، داعياً الله تعالى أن يسكن المتوفين فسيح جناته، وتمنياً الشفاء العاجل للمصابين ويحفظ المملكة والشعب المغربيين من كل مكروه.

في السياق ذاته، أعرب عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة عن خالص تعازيه ومواساته العميقة لأسر الضحايا وللشعب المغربي الشقيق، داعياً العلي القدير بأن يتقبل الضحايا في فسيح جناته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وينعم بالشفاء العاجل على الجرحى.

كما أعرب صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان، عن خالص تعازيه وصادق مواساته، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، متمنياً للمصابين الشفاء العاجل.

وأعرب العاهل الإسباني، فيليبي السادس، لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، حيث وصف جلالته بـ"صاحب الجلالة وأخي العزيز"، عن "خالص تعازي" بلاده

أعرب العديد من رؤساء الدول والمسؤولين عبر العالم عن تعازيهم العميقة وتضامنهم الكبير مع المغرب، إثر الزلزال العنيف الذي ضرب، مساء الجمعة، عدة مناطق بالمملكة.

ففي الولايات المتحدة، أعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن عن حزنه العميق جراء الخسائر في الأرواح والدمار الذي خلفه الزلزال الذي ضرب المغرب.

وأكد أن إدارته مستعدة "لتقديم كل الدعم اللازم للشعب المغربي"، مضيفاً أن "الولايات المتحدة تقف إلى جانب المغرب وصديقي جلالة الملك محمد السادس في هذا الظرف العصيب".

من جهته، أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، عن أحر التعازي وأصدق المواساة، سائلاً الله عز وجل أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

كما عبر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية، رئيس مجلس الوزراء، لأسر المتوفين عن بالغ التعازي وصادق المواساة، سائلاً الله تعالى أن يسكن المتوفين فسيح جناته، ويشمل المصابين بالشفاء العاجل.

وعبر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة عن تضامنه مع الشعب المغربي في هذه الظروف العسيرة، داعياً العلي القدير أن يحفظ المغرب من كل مكروه.

وأكد العاهل الأردني



الحكومة تقرر اقتطاعات مالية من أجور الوزراء والموظفين

مشروع مرسوم يتعلق بنظام أساسي جديد سيخضع لمقتضياته موظفو الوزارة وكذا الأطر النظامية التابعة للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الذين تسري عليهم حاليا أنظمة أساسية خاصة (اثنا عشر نظاما أساسيا) محدثة طبقا للمادة 7 من القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة وهيئات أخرى، كما وقع تغييره وتتميمه.

وواصل مجلس الحكومة أشغاله بالتداول والمصادقة على مشروع المرسوم المتعلق بإحداث جائزة المجتمع المدني، قدمه مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة. ويتضمن هذا المشروع خمسة تعديلات همت كل من المادة الثانية من خلال تحديد الربع الأخير من السنة كفترة لتسليم الجائزة للفائزين، عوض وضع يوم محدد؛ والمادة الرابعة قصد إضافة صنف خاص ومستقل للشخصيات المدنية من المغاربة المقيمين بالخارج مع تحديد القيمة المالية المخصصة له؛ وتغيير المادة الخامسة انسجاما مع المادة الرابعة التي أضيف بموجبها صنف الشخصيات المدنية للمغاربة المقيمين بالخارج، حيث أصبحت صنفها تشمل صنف الشخصيات المدنية عوض الصنف الوحيد الذي كان منصوص عليه سابقا. بالإضافة إلى تعديل المادة السابعة لتحديد كيفية صرف التعويضات الجزافية لأعضاء لجنتي التنظيم والتحكم؛ وتعديل المادة التاسعة للتخصيص على شروط عدم ترشح الشخصيات المدنية لأكثر من صنف، لضمان مبدأ المساواة أمام جميع الجمعيات والشخصيات المدنية المرشحة.



الوطنية والتعليم الأولي والرياضة. ويأتي هذا المشروع، حسب البلاغ الحكومي، تطبيقا لمخرجات الاتفاق الموقع بتاريخ 14 يناير 2023 بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والقطاعات التعليمية الأكثر تمثيلية بشأن المبادئ المؤطرة للنظام الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية. وقد جرى، وفق مقارنة تشاركية، إعداد

منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار 2030، بالإضافة إلى اتخاذ تدابير عديدة لتعزيز الدعم الاجتماعي لفائدة الطلبة من قبيل توسيع عروض الإيواء بإضافة 5520 سريرا والمطعمة. وتداول مجلس الحكومة وصادق على مشروع المرسوم بقانون رقم 2.23.781 بتغيير القانون رقم 07.00 بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، قدمه شكيب بنموسى، وزير التربية

وغير التابع للجامعات والتعليم العالي الخاص إلى 343 ألفا و409 طالبة خلال سنة 2023-2024، بزيادة تقدر بنسبة 6,7 في المائة مقارنة مع السنة الجامعية 2022-2023. وأبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أن الدخول الجامعي الحالي يتميز بانطلاق العمل بالهندسة البيداغوجية الجديدة المعتمدة في إطار تنزيل المخطط الوطني لتسريع تحول

قررت الحكومة أن يساهم الوزراء والوزراء المنتدبون والمنتدوبان الساميان والمنتدوب العام والمنتدوب الوزاري بأجرة شهر تقطع من الأجرة الصافية من الضريبة على الدخل والاقتطاعات المتعلقة بالتقاعد والتعاضد.

كما تقرر، خلال المجلس الحكومي المنعقد، أن يساهم موظفو وأعاون الدولة والجماعات الترابية ومستخدمو المؤسسات والمقاولات العمومية، المصنفون في السلم التاسع وما فوق أو من يعادلهم، بأجرة يوم عمل عن كل شهر على مدى ثلاثة أشهر تقطع من الأجرة الصافية من الضريبة على الدخل والاقتطاعات المتعلقة بالتقاعد والتعاضد. ويأتي هذا القرار بناء على الفصل 40 من الدستور الذي ينص على أنه على الجميع أن يتحمل بصفة تضامنية، وبشكل يتناسب مع الوسائل التي يتوفر عليها، تكاليف التي تتطلبها تنمية البلاد، وكذلك تلك الناتجة عن الأعباء الناجمة عن الإقبات والكوارث الطبيعية التي تصيب البلاد.

وفي موضوع آخر، تتبع مجلس الحكومة عرضا حول الدخول الجامعي للسنة الجامعية 2023-2024، قدمه عبد اللطيف ميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، حيث تطرق لمختلف معطيات ومستجدات الدخول الجامعي 2023/2024، والذي انطلق ابتداء من يوم الاثنين 11 شتنبر الجاري تحت شعار "التمكن والتميز والابتكار". وفي هذا الإطار، أفاد ميراوي بأنه من المتوقع أن تعرف أغلب مؤشرات التعليم العالي تطورا خلال الدخول الجامعي الحالي، حيث يرتقب أن يصل عدد الطلبة الجدد بالتعليم العالي بمكوناته الثلاثة (التعليم العالي الجامعي العمومي

لجنة مكافحة الاتجار في البشر ترصد منشورات مسيئة لضحايا الزلزال

التبليغ عن حالات محتملة للاتجار بالبشر تبقى مفتوحة أيضا في إطار التواصل مع السلطات القضائية والأمنية بما فيها خاليا التكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف المحدثه لديهما وفق القواعد القانونية الجاري بها العمل.

كما ذكرت بأن التبليغات المرتبطة بطلبات المساعدة المادية أو التبليغ عن اشتباه وقوع جرائم مرتبطة بالتلاعب في تدبير وتقديم المساعدات، لا تدخل في نطاق اختصاص اللجنة الوطنية، ويتعين بالتالي مخاطبة السلطات المختصة بشأنها.

وأكدت اللجنة حرصها على تتبع ورصد كل مظاهر جريمة الاتجار بالبشر والتنسيق والتعاون بشأنها مع السلطات المختصة انطلاقا من الاختصاصات الموكولة إليها.

وبعد أن أعربت عن خالص تعازيها لأسر ضحايا الزلزال الأليم، وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين والمصابات، ثمنت اللجنة الوطنية كل الجهود المبذولة من قبل السلطات المختصة والمبادرات التضامنية لمختلف الفاعلين.



رصدت اللجنة الوطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه مجموعة من المنشورات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في سياق حملات ومبادرات تضامنية مع ضحايا زلزال الحوز، تتضمن مضامين مسيئة خاصة بفئة الأطفال والنساء الضحايا.

وأوضحت اللجنة الوطنية، في بلاغ بهذا الخصوص، أنه على إثر الحادث الأليم الذي عاشته المملكة المغربية جراء الزلزال المؤلم الذي وقع يوم الجمعة الماضي، خلفا خسائر بشرية ومادية كبيرة في العديد من جهات المملكة، تم رصد مجموعة من المنشورات والرسائل والصور والمحادثات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في سياق الحملات والمبادرات التضامنية مع ضحايا الزلزال.

وأضاف المصدر أن هذه المنشورات تتضمن مضامين مسيئة خاصة بفئة الأطفال والنساء الضحايا، والتي من شأنها التحريض على أفعال تدخل ضمن خاتمة الجرائم والجرح المعاقب عليها قانونا بمقتضى القانون رقم 27.14 المتعلق بالاتجار بالبشر، والذي يعرض مرتكبيها لعقوبات زجرية مشددة.

وأبرزت اللجنة أنها قامت، ضمن الاختصاصات التي تضطلع بها بناء على مقتضيات المادة السابعة من القانون نفسه، خاصة فيما يتعلق برصد مظاهر الاتجار بالبشر واقتراح مختلف أشكال التنسيق والتعاون بين السلطات المختصة، بإحالة هذه الحالات المرصودة على السلطات الأمنية والجهات القضائية المعنية لاتخاذ المتعين.

وأهابت اللجنة الوطنية بالتصريح بالتبليغ عن كل الحالات المحتملة للاتجار بالبشر التي تم رصدها، على الرقم الأخضر للتبليغ عن الضحايا المحتملين للاتجار بالبشر: 0800004747 الذي وضعته اللجنة الوطنية رهن إشارة العموم لهذه الغاية. وذكرت بكون الرقم الأخضر المشار إليه أعلاه مخصص فقط للتبليغ عن الحالات المحتملة للاتجار بالبشر، مشيرة إلى أن كل تبليغ بحالات

النيابة العامة تتصدى لمستغلي كارثة الزلزال ومروجي الأخبار الزائفة

على إثر الإطلاع على بعض التقارير الإعلامية والمواد الإخبارية المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تزعم تسجيل استيلاء بعض الأشخاص على مواد استهلاكية وسلع تموينية مقدمة في إطار المبادرات التطوعية والعمليات التضامنية مع ضحايا الزلزال المؤلم الذي ضرب بعض أقاليم وجهات المملكة.

وحرصا من رئاسة النيابة العامة على التطبيق الصارم والحازم للقانون في حق كل مشتبه في ارتكابه لهذه الأفعال الإجرامية المفترضة، التي أسبغ عليها المشرع المغربي طابع التشديد.

وسعى منها كذلك لتحسين جميع المبادرات التضامنية والأعمال التطوعية النبيلة الموجهة لمستحقيها، وزجر كافة الجرائم التي تستهدفها.

فقد أصدرت رئاسة النيابة العامة تعليمات للنيابات العامة لدى مختلف محاكم المملكة من أجل التفاعل الحدي و الفوري للزمين مع البلاغات والشكايات المسجلة في هذا الصدد، وتكليف مصالح الشرطة القضائية بفتح أبحاث معمقة بشأنها، مع ترتيب الإجراءات القانونية اللازمة في حق كل مشتبه في تورطه في ارتكاب هذه الأفعال أو المساهمة أو المشاركة فيها.

كما تضمنت التعليمات ذاتها الموجهة للنيابات العامة الأمر بإجراء الأبحاث

وتحديد المسؤوليات القانونية في حق كل من يشتبه في تورطه في نشر الأخبار الزائفة التي تسعى لخلق الفزح بين الضحايا وعموم المواطنين وترتيب الآثار القانونية على ضوء ذلك.



رئاسة النيابة العامة

بنك المغرب يتبرع بمليار درهم لفائدة ضحايا الزلزال



أعلن بنك المغرب، المساهمة بمليار درهم في الصندوق رقم 126 الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية.

وأفاد البنك، في بلاغ توصلت به أصوات نيوز، بأنه "بناء على التعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لإنشاء صندوق خاص بتدبير مخلفات الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية، يتبرع بنك المغرب بمبلغ مليار درهم للمساهمة في هذا الجهد التضامني الوطني".



حب الوطن

في كل مكان
في المغرب يحشد المغاربة،
مواطنين ومؤسسات عامة وشركات
خاصة، جهودهم لتوفير مواد الإغاثة.
ومنذ الساعات الأولى للزلزال، كان لمروحيات
الجيش المغربي الدور الأول في إيصال تلك المواد
ومعدات البحث عن الناجين إلى القرى النائية التي
يصعب الوصول إليها بالطرق الاعتيادية.
شيء قال إن أهل هذا البلد، على قلب واحد. جربوا
معا مآسي مماثلة في السابق، وتغلبوا عليها
بتضامنهم، وبروح التسابق إلى فعل الخير، بلا
مئة ولا حساب، ولا حتى طلبا لذكر أو ثناء. شيء
يفعله المرء للضحايا من أجل أن يفعله لنفسه.
هذا جزء راسخ في الثقافة الاجتماعية. هو
الجوهرة، التي إذا احتكتها الملمات،
زادت نضوعا.



ماهي الحقوق التي يتمتع بها مكفولو الأمة؟

الاستدلال 100 المعمول به في الوظيفة العمومية.

الأسبقية في ولوج المناصب العامة

ومن بين الامتيازات التي يحظى بها مكفولو الأمة أنهم يقبلون على سبيل الأسبقية في المؤسسات الابتدائية ويتمتعون إذا كانوا يتابعون دراسة ثانوية أو عليا بحق الأسبقية في الحصول بالتساوي في الشروط على منح دراسية، وكذلك يكون الشأن في ما يتعلق بمؤسسات التمرس أو التكوين المهني العامة أو الخاصة.

كما يتمتع مكفولو الأمة، وفق الشروط المحددة بنص تنظيمي، من الأسبقية لولوج المناصب العامة بإدارات الدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية وكذا للمشاركة في مباريات الالتحاق بالكليات والمدارس الوطنية الكبرى.

وتعفى جميع العقود والوثائق التي يكون الغرض منها رعاية مكفولي الأمة، من رسوم التبر بالرغم عن جميع الأحكام المخالفة وتسجل بالمجان إذا كانت خاضعة لهذا الإجراء.

ويرتقب أن تتم في الوقت القريب المصادقة على مشروع القانون اللازم لهذا الغرض، من أجل تكيف مقتضات القانون المذكور مع خصوصية الأطفال اليتامى ضحايا زلزال الحوز.



مكفولو الأمة لأجل نفقتهم من إعانة إجمالية سنوية يحدد مبلغها وشروط وإجراءات منحها بنص تنظيمي وذلك إلى حين بلوغهم سن الرشد أو زواج البنات منهم أو انقطاعهم عن الدراسة إذا كانوا لا يتوفرون على دخول يساوي مبلغها أو يفوق مبلغ الأجرة الأساسية المنفذ للرقم

سد حاجاتهم أو كان الأشخاص الملزمون شرعا بالنفقة عليهم غير قادرين على ذلك. كما يستفيد مكفولو الأمة من مجانية العلاجات الطبية والجراحية والاستشفاء في التشكيلات الصحية المدنية والعسكرية التابعة للدولة. وحسب مقتضيات القانون، يمكن أن يستفيد

أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس تعليماته السامية بمنح الأطفال اليتامى، الذين فقدوا أسرهم وأضحوا بدون موارد جراء زلزال الحوز، صفة مكفولي الأمة. فمن هم مكفولو الأمة؟ وما هي الامتيازات التي يتمتعون بها؟

جاءت تعليمات جلالته الملك من أجل انتشال الأطفال اليتامى ضحايا الزلزال من هذه المحنة وحمايتهم من جميع المخاطر وجميع أشكال الهشاشة التي قد يتعرضون لها بعد هذه الكارثة الطبيعية، بحيث أعطى جلالته أوامره للحكومة من أجل اعتماد مسطرة المصادقة على مشروع القانون اللازم لهذا الغرض، وذلك في أقرب الأجل. الرعاية المعنوية والمساعدة المادية

وحسب ما جاء في الظهير الشريف رقم 1.99.191 الصادر في 13 من جمادى الأولى 1420 (25 أغسطس 1999)، بتنفيذ القانون رقم 33.97 المتعلق بمكفولي الأمة، تتولى الأمة، وفق الشروط المحددة في هذا القانون، رعاية الأطفال المغاربة الذين يكون أبوهام أو سندهم الرئيسي قد استشهد بالمغرب أو بالخارج على إثر مشاركته في الدفاع عن حوزة المملكة أو أثناء قيامه بمهام المحافظة على السلم أو عمليات إنسانية بأمر من القائد الأعلى ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية.

كما تطلق صفة مكفولي الأمة على الأطفال المغاربة الذي يكون أبوهام أو سندهم الرئيسي قد استشهد على إثر جروح أو أمراض أصابته أو اشتدت عليه من جراء هذه الأحداث، أو أصبح عاجزا، من الناحية البدنية، عن القيام بواجباته العائلية بسبب نفس الأحداث، وكل من استشهد في سبيل الوطن.

ويعتبر سندا رئيسيا، وفق نص القانون، كل شخص كان يتكفل بالطفل عند وفاة الأب أو حتى قيد حياته.

ويتمتع الأطفال المعترف لهم بصفة مكفولي الأمة بحق الاستفادة من الرعاية المعنوية والمساعدة المادية المنصوص عليها في هذا القانون إلى حين بلوغهم سن الرشد أو الانقطاع عن دراستهم، ويخولون الحق في الخدمات التي يمكن أن تقدمها لهم مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين.

مطارييف العلاج والدراسة

ويؤكد القانون المتعلق بمكفولي الأمة على تكفل الدولة، حسب الحالة، بمجموع أو بعض المطارييف المتعلقة بالنفقة والصحة والتمرس المهني والدراسة الضرورية لنموهم العادي وفق الشروط المنصوص عليها، وذلك إذا كان مكفولو الأمة لا يتوفرون على موارد تمكنهم من

أمزميز.. مخيم عسكري يأوي حوالي 3000 شخص متضرر من الزلزال

وبجانب مخيم نصبته الوقاية المدنية، يضم 250 خيمة، كل خيمة تاوي 12 فردا، من أسرة أو أسرتين، فيها أسرة وأعطية.

مع هذا العدد الكبير، والذي سيرتفع لأنه تتم توسعة المخيم وعمّا قريب سيستقبل أسرا أخرى، يدفع المخيم إلى تقديم حوالي 18 ألف وجبة يومية، وتقريبا 36 ألف خبزة في اليوم، كما أكد لنا القائمون عليه. لتوفير هذا الكم الكبير من المؤونة، في المخيم مخبزة ومخزن للمواد الغذائية، تشتغل تحت إشراف مسؤولي القوات المسلحة الملكية.

ولأن الغرض من هذا المخيم هو مساعدة المتضررين، فإن المرافق الصحية متوفرة فيه، كما يوجد رهن إشارة المقيمين به طاقم طبي مستعد لأي حالة مستعجلة يسجلها المخيم.



يقدم المخيم العسكري، الذي أنشأته القوات المسلحة الملكية في جماعة أمزميز، تنفيذا للتعليمات الملكية، كل شيء للذين يأويهم، رغم أعدادهم الكبيرة، إذ لا يمنع ذلك من ضمان المأكول والمشرب والخدمات الصحية لحوالي 3000 شخص، بشكل يومي ومنظم.

في زيارة إلى المخيم، الذي تم نصبه في ملعب جماعة أمزميز على مساحة يتم توسيعها، يبدو واضحا كيف لم يؤثر تواجد عشرات الأسر المتضررة من الزلزال في ضمان توفير الأكل والشرب لهم، إذ يتم تقديم الوجبات بشكل منظم وسلسل، تحت إشراف مسؤولي القوات المسلحة الملكية

ألف الوجبات اليومية هذا المخيم، القريب من المستشفى المحلي لجماعة أمزميز، مستعد لأي حالة مستعجلة يسجلها المخيم.

مؤسسة محمد الخامس للتضامن تواصل توزيع المساعدات بجماعة تزي نتاست

أكدت الدكتورة سمية الجديدي، عن القطب الطبي الإنساني بمؤسسة محمد الخامس للتضامن، أن عمليات المؤسسة متواصلة بجميع المناطق المتضررة بإقليم تارودانت، مضيفة أنها تعمل على مدار اليوم لتأمين احتياجات السكان المتضررين.

وشددت على أن جميع المصالح معبأة لتقديم المساعدات للسكان المتضررة "حيث يتم توزيع المواد الغذائية والأفرشة والأعطية بشكل متواصل من أجل التخفيف من آثار الزلزال على الساكنة المحلية".

وفي تصريحات مماثلة، أشاد عدد من ساكنة دواوير أساس، أيت إيورك وأيت بوخزير، بالرعاية الملكية السامية التي ما فتئ صاحب الجلالة الملك محمد السادس يحيط بها كافة المواطنين في مختلف الظروف، مثنين الجهود الكبيرة التي تبذلها مختلف السلطات، تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، من أجل التخفيف من معاناتهم وتوفير كل سبل الدعم لهم.

وعبروا عن ارتياحهم للدعم والمساندة التي يتلقونها من مؤسسة محمد الخامس للتضامن خلال هذه الظروف الصعبة، وللمواكبة المتواصلة لهم ولاحتياجاتهم اجتماعيا وصحيا ونفسيا.



في إطار جهودها الموصولة لمواكبة ودعم المتضررين من زلزال الحوز، أشرفت مؤسسة محمد الخامس للتضامن، اليوم الخميس، بجماعة تزي نتاست بإقليم تارودانت، على توزيع المساعدات لفائدة ساكنة ثلاثة دواوير تضررت بشكل كبير جراء الزلزال.

ويتعلق الأمر بدواوير أساس، أيت إيورك وأيت بوخزير، التابعة للنفوذ الترابي لإقليم تارودانت، المتاخمة لإقليم الحوز، التي شهدت مجهودات كبيرة طيلة الأيام الماضية لفك العزلة عنها بسبب صعوبة مسالكها.

وتمت هذه العملية بتنسيق وثيق مع مصالح وزارة الداخلية والقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والوقاية المدنية والسلطات المحلية.

ولاقى عملية توزيع المساعدات، المشكلة أساسا من مواد غذائية وأفرشة وأعطية، تلبية أحد الاحتياجات الملحة للساكنة في هذا الطرف العصيب، استحسانا كبيرا من قبل الساكنة.

وعرفت العملية أيضا، تنظيم حملة طبية من أجل المواكبة الصحية لساكنة الدواوير، أشرفت عليها أطقم طبية مختصة، همت إجراء فحوصات استنفادت منها ساكنة الدواوير الثلاثة.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء،

قطع الطريق على الاستثمار الجزائري في الزلزال

الخير للجزائر ولم يسأل أي مجموعات لشن اعتداءات على الجيش الجزائري. أكثر من ذلك، تفهم المغرب دائما أهمية التعاون مع الجزائر وطرح منذ العام 2007 مشروع الحكم الذاتي الموسع في أقاليمه الصحراوية. بدل أن يؤيد النظام الجزائري هذا الطرح، بل أن يكون في طليعة داعميه، لا يزال إلى اليوم مصرا على بقاء مجموعات من الصحراويين في تندوف بغية المتاجرة بقضية مفتعلة من ألفها إلى يائها. هذه القضية هي بين المغرب والنظام الجزائري لا أكثر.

لن يبدي المغرب استعدادا للسماح للنظام الجزائري بالحصول على براءة ذمة تسمح له بتجاوز المشكلة الحقيقية القائمة بين البلدين والتي في أساسها حرب يتعرض لها المغرب منذ استعادة صحراءه عبر مسيرة سلمية، هي "المسيرة الخضراء" بمجرد انسحاب المستعمر الإسباني منها. بكلام أوضح، لن يسمح المغرب، لنظام ليس معروفا

من استفزازات بحق المغرب بمجرد صدور تلميحات من الرباط بأن الملك محمد السادس مستعد لحضور القمة العربية التي انعقدت في العاصمة الجزائرية في خريف 2022. لم يحضر العاهل المغربي القمة العربية التي انعقدت في الجزائر بعد كل ما فعله النظام الجزائري، الذي اضطهد، حتى، الصحافيين المغاربة الذين جاؤوا لتغطية القمة. كل ما في الأمر أن النظام الجزائري كان يخشى حضور محمد السادس القمة فيكون نجمها من دون منازع. في الواقع، كان يخشى ظهور الشعور الحقيقي للمواطن الجزائري تجاه العاهل المغربي وكل ما هو مغربي.

بغض النظر عن أن المغرب في غنى عن مساعدات النظام الجزائري وأن الزلزال فرصة كي يؤكد المغاربة مرة أخرى التلاحم في ما بينهم في مواجهة المأساة التي حصلت، لا وجود لاستعداد مغربي للتساهل مع نظام يشن حربا على المملكة. الأهم من ذلك كله، لا استعداد مغربيا لتمكين النظام الجزائري من تدبيره ذمته من كل ما ارتكبه في حق المغرب والمغاربة منذ العام 1975 وحتى ما قبل ذلك. فالمغرب لم يقدم سوى

لدى وقوع الزلزال المدمر في المغرب، كان هناك رياضيون جزائريون في الدار البيضاء. سارع هؤلاء إلى التبرع بالدم لضحايا الزلزال بشكل تلقائي. لم يفوت الجزائريون فرصة إلا وأظهروا مدى عمق العلاقة التي تربطهم بالشعب المغربي على الرغم من إصرار النظام على إبقاء الحدود مغلقة بين البلدين منذ العام 1994

على إبقاء الحدود مغلقة بين البلدين منذ العام 1994. يشمل استخلاص العبر بشكل أكيد، أسئلة عدة: من بين هذه الأسئلة لماذا قرر النظام الجزائري قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب قبل نحو عامين؟ لا وجود لتفسير منطقي للخطوة التي أقدم عليها النظام الجزائري الذي ما لبث أن أغلق الأجواء بين البلدين لأسباب ما زالت مجهولة. لعل العبرة الوحيدة التي يستطيع النظام الجزائري استخلاصها من رفض المغرب المساعدة التي قرر

تقديمها لضحايا الزلزال إعادة النظر في موقفه من وحدة الأراضي المغربية. لم يعتد المغرب يوما على الجزائر. على العكس من ذلك، لعب المغرب دورا في دعم الشعب الجزائري في أثناء حرب الاستقلال. هل يتذكر النظام الجزائري أن هواري بومدين ورفاقه، بمن في ذلك عبدالعزيز بوتفليقة، كانوا يعرفون بـ "جماعة وجدة" المدينة المغربية التي كانوا يقيمون فيها في أثناء النضال من أجل طرد المستعمر الفرنسي؟ في كل الأحوال، بعيدا عن الافتراءات على المغرب من نوع اتهامه بأنه وراء الحرائق التي اندلعت في الجزائر العام الماضي، لا بد من التذكير بأن النظام الجزائري قام بكل ما يمكن القيام به

أكثر من طبيعي استغناء المغرب عن عرض المساعدة الصادر عن النظام الجزائري إثر الزلزال المدمر الذي تعرض له البلد، خصوصا إقليم الحوز الجنوبي. لا يعود رفض السلطات المغربية المختصة للعرض الجزائري إلى تمكّن المغرب، بمساعدة خليجية عربية وإسبانية وبريطانية، من التعاطي بفعالية مع المأساة الكبيرة فحسب، بل يعود ذلك أيضا إلى رغبة في قطع الطريق على أي استغلال للمأساة

هناك استغلال جزائري للمأساة بهدف تبييض وجه نظام، لديه مشكلة مع الشعب الجزائري. يريد النظام إقناع الجزائريين بأنه لم يسيء إلى المغرب يوما وأن كل شيء على ما يرام بين البلدين. مثل هذا الطرح بعيد عن الحقيقة، لا لشيء سوى لأن النظام الجزائري يشن منذ العام 1975 حرب استنزاف على المغرب، عبر أداة يسلمها ويمولها اسمها جبهة "بوليساريو". كان رد الفعل الجزائري على رفض

المغرب لن يبدي استعدادا للسماح للنظام الجزائري بالحصول على براءة ذمة تسمح له بتجاوز المشكلة الحقيقية القائمة بين البلدين والتي في أساسها حرب يتعرض لها المغرب منذ مسيرة سلمية

كان رد الفعل الجزائري على رفض المغرب إعطاء الضوء الأخضر لثلاث طائرات جزائرية بالهبوط في مراكش مع فرق إنقاذ ومساعدات، الحديث عن "استخلاص العبر" من هذا الموقف

لماذا يصرّ على إغلاق الحدود بين البلدين وعلى إغلاق الأجواء وعلى قطع العلاقات الدبلوماسية وعلى استخدام جبهة "بوليساريو" لتنفيذ اعتداءات عليه، بالاستثمار في الزلزال. الزلزال شأن يهمّ المغرب حيث وحدة حال بين القصر الملكي والشعب. المغرب يعرف ماذا يريد وكيف يعالج آثار الكارثة والمأساة التي حلت بمناطق معينة وخلفت دمارا كبيرا وضحايا كثيرين.

إضافة إلى ذلك، لا استعداد مغربيا للتساهل مع نظام لديه مشكلة مع شعبه من جهة ويسعى إلى إحراجه من جهة أخرى. الطريق إلى قلوب المغاربة، وهذا أمر ينطبق على فرنسا والرئيس إيمانويل ماكرون أيضا، ليس عن طريق المساعدات. الطريق واضح وصريح ويتمثل في موقف شجاع من مغربية الصحراء ومن الطرح المغربي في شأن الحكم الذاتي، مع ما يعنيه ذلك من احترام للعقل والمنطق بدل الهرب من الواقع...



المغرب إعطاء الضوء الأخضر لثلاث طائرات جزائرية بالهبوط في مراكش مع فرق إنقاذ ومساعدات، الحديث عن "استخلاص العبر" من هذا الموقف. حسنا، إذا كان من عبر يتوجب استخلاصها، تبقى العبرة الأولى أن المغرب في غنى عن مساعدة مصدرها نظام يشن حربا عليه. يعرف كل مغربي وكل عربي وكل شخص على علاقة بالسياسة، وإن من بعيد، أن المبادرة الجزائرية تجاه المغرب موجهة للاستهلاك الداخلي، خصوصا أنه لا يوجد من يجهل مدى العلاقة القوية بين الشعبين المغربي والجزائري.

لدى وقوع الزلزال المدمر في المغرب، كان هناك رياضيون جزائريون في الدار البيضاء. سارع هؤلاء إلى التبرع بالدم لضحايا الزلزال بشكل تلقائي. لم يفوت الجزائريون فرصة إلا وأظهروا مدى عمق العلاقة التي تربطهم بالشعب المغربي على الرغم من إصرار النظام



دعم نفسي للتلاميذ بمناطق زلزال الحوز

لتجاوز الصدمة وتنمية قدرة التعبير عن المشاعر والأحاسيس التي تخالجهم، والاستعادة التدريجية لنمط الحياة العادي.

ويتعلق الدليل الثاني، وفق المحدث ذاته بالتربية على الطوارئ للحماية والوقاية من المخاطر بالوسط المدرسي، الذي يهدف إلى تعميم مخططات حماية المؤسسات التعليمية من المخاطر، وتمكين الأطر الإدارية والتربوية من وضع برامج عمل مستعجلة لتدبير وتسيير المؤسسات التعليمية في وضعيات الطوارئ.

وأفاد مشاركون في التكوين بأن هذه الدورات التكوينية ستمكنهم من تقوية قدراتهم، عبر الاستفادة من مقاربات تنشيطية وتواصلية في مجال الدعم النفسي، لتسخيرها في مساعدة التلاميذ المتضررين من الزلزال وأسرههم على استئناف الدراسة وضبط السير العادي للحياة المدرسية بعد وضعية الطوارئ، وكذا التحسيس بالأخطار الطبيعية وأثارها وتدريبهم على كيفية تجاوزها.



التعليمي، دليل الدعم النفسي والتربوي والاجتماعي، الذي يهدف إلى مساعدة الأطفال على معرفة وفهم ماهية الكارثة، وكيفية حدوثها وإلى إيجاد استراتيجيات

تنظم وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بشراكة مع مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، دورات تكوينية لفائدة أطر الدعم النفسي والاجتماعي، بكل من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش أسفي وجهة سوس ماسة، من أجل مواكبة التلاميذ بالمناطق المتضررة من زلزال الحوز، ومساعدتهم على تجاوز آثار هذه الصدمة والآخر النفسي الذي خلفته في نفوسهم.

قال مبارك مزين، رئيس مصلحة تنمية الأنشطة الاجتماعية والثقافية بوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، إن هذا التكوين يدخل في إطار مجهودات الوزارة لتوفير الظروف المناسبة للشروع التدريجي في استئناف الدراسة بعدد من المناطق المتضررة من الزلزال، ومن أجل مواكبة التلاميذ والأسر، ومساعدتهم على تجاوز آثار هذه الصدمة.

وأوضح مزين، أنه سيستفيد من هذه الدورات التكوينية، التي تنظم بكل من مراكش وأكادير، أزيد من 250 ملحقا اجتماعيا، وستشمل هذه الدورات تكوينا أساسيا لجميع المستفيدين والمستفيدات لتحضيرهم للتدخل الميداني من خلال ورشات عمل يوظفها خبراء دوليون في المجال، وكذلك من خلال الاشتغال على دلائل ووثائق عمل.

وتشمل الدلائل، وفق المسؤول

الجامعة المغربية للتأمين تتبرع بـ150 مليون درهم

زلزال الحوز.. الخزينة العامة توفر ديمومة لاستقبال التبرعات في نهاية الأسبوع



قرر أعضاء الجامعة المغربية للتأمين التبرع بمبلغ 150 مليون درهم للصندوق الخاص بتدبير آثار زلزال الحوز، وذلك بغض النظر عن التعويضات المقررة بموجب عقود التأمين. وجددت الجامعة المغربية للتأمين، في بلاغ لها، تعازيها الخاصة لجلالة الملك، وللشعب المغربي، ولأسر الضحايا، مؤكدة أنه بناء على التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بشأن إنشاء صندوق خاص بتدبير آثار الزلزال الذي ألم بالملكة، قرر أعضاء الجامعة المغربية للتأمين التبرع بمبلغ 150 مليون درهم لهذا الصندوق.



أفادت الخزينة العامة للمملكة بأنها ستوفر ديمومة الخدمات خلال أيام نهاية الأسبوع وأيام العطل لدفع المساهمات التطوعية التضامنية للصندوق رقم 126 الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال الذي عرفه المغرب.

وأوضحت الخزينة العامة، في بلاغ لها، أنه من أجل تسهيل الخدمة لفائدة المساهمين الراغبين في دفع مساهماتهم للصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال، فإن شبابيك مراكزها المحاسبية ستظل مفتوحة خلال أيام نهاية الأسبوع وأيام العطل، وذلك من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى غاية الساعة الثالثة والنصف زوالا. وأضاف المصدر ذاته، أنه يمكن أداء هذه المساهمات على مدار 24 ساعة، عبر الموقع الإلكتروني للخبزينة العامة للمملكة: www.tgr.gov.ma.

المستشفى الجهوي باكادير يستقبل حوالي 70 مصابا

والتحاليل الطبية والرعاية الضرورية، مؤكدا أن هذه المؤسسة الصحية متوفرة على كميات كافية من الأدوية اللازمة لاحتواء الضحايا المصابين جراء الهزة الأرضية.

من جانبهم، أعرب عدد من الناجين من هذه الكارثة الطبيعية، والمستفيدين من خدمات هذا المستشفى الجهوي في تصريحات مماثلة، عن عميق ارتياحهم وعظيم امتنانهم للعناية السامية التي يحيطهم بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والذي أعطى تعليماته السامية، منذ اللحظات الأولى التي أعقبت الزلزال، لتسخير كافة الوسائل والإمكانات من أجل تقديم الدعم والمساندة للمتضررين.

وكيافى الأقاليم المتضررة من الزلزال، عبأت الصالح الجهوية والإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بسوس ماسة، جميع مصالحها، وذلك بتوفير كل الخدمات الطبية والرعاية الضرورية، وكذا الأدوية اللازمة لاحتواء الضحايا المصابين جراء هذه الفاجعة.



تضررا من هذه الكارثة المفجعة.

ولفت الدكتور الريفي، إلى أن هذه المؤسسة الاستشفائية استقبلت حتى الآن حوالي 70 مصابا استفادوا من التدخلات الجراحية

قال المندوب الإقليمي للصحة والحماية الاجتماعية باكادير إدوتنان، خالد الريفي، إن المصالح الصحية باكادير تعمل جاهدة لتقديم كل أشكال الدعم لضحايا الزلزال الذي ضرب عدة أقاليم بالمملكة.

وأضاف أنه تماشيا مع التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وتحت إشراف وبتنسيق مع الوزارة الوصية، تم إحداث لجنة تتبع على مستوى المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية، وكذا المستشفى الجهوي الحسن الثاني باكادير.

وفي هذا الصدد، أبرز المسؤول الإقليمي، أنه جرى توفير كل الإمكانيات اللازمة من موارد لوجيستية وأدوية وسيارات الإسعاف، وكذا تجنيد كافة الأطقم الصحية، من أطر طبية، تمريضية، تقنية وإدارية، موضحا أن المستشفى الجهوي الحسن الثاني باكادير سخر كل الوسائل الضرورية من أجل التكفل بكافة الحالات المصابة خاصة من إقليم تارودانت، إحدى المناطق الأكثر

أصوات NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الإيداع القانوني 07 ص 2016

المدير العام ومدير النشر:
خالد دامي

رئيس التحرير:
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:
هند دامي - نهيلة الدويبي
- حياة المريني-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:
فؤاد عبرود - مجيد دامي - فؤاد دامي

القسم التقني:
جمال عبد الرحيم

المراسلون:

الرباط: سفيان المرابط - سهام فؤاد
مراكش: سهام الحارثي - عبد الله بوضود
أكادير: دينار محمد

طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جيهان أدمي

الاعلانات الإدارية والقضائية

الإخراج الفني:

محمد بن إبراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail.com

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء العيون

[f](https://www.facebook.com/aswatnews) [i](https://www.instagram.com/aswatnews)

ASWAT NEWS



تعزية



على إثر الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز يوم الجمعة 08 سبتمبر 2023م على الساعة 11.11 ليلا، تتقدم أسرة جريدة "أصوات نيوز" إلى أسر الشهداء ضحايا هذا الزلزال المدمر، بأحر التعازي والمواساة القلبية في هذا المصاب الجلل. راجين من العلي القدير أن يلهم الجميع الصبر والسلوان ويتغمد الشهداء برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح الجنان.